"SUPORRT TEACHER"
مدرس الدعم

أسس نظريه وعلميه عن دور مدرس الدعم

" شادو تيتشر"

مع الطفل في المدرسة

إعداد وترجمه

أ/ إيمان عبد العليم العكلي

أخصائية تخاطب وصعوبات تعلم

مسئولة قسم الدمج في مدارس دولية

E-mail/ ehassan674@yahoo.com

Mobil: 01116679717

المحتويات :-

"الجانب النظري"

1- **مفهوم وتعريف وظيفة مدرس الدعم**
2- **أسباب وتاريخ ظهور وظيفة مدرسين الدعم .**
3- **كيفيه اعداد مدرس الدعم .**
4- **ادور واختصاصات مدرس الدعم .**
5- **أهمية دور مدرس الدعم لدي اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.**
6- **حقوق مدرسين الدعم مع مدرسين الفصول.**
7- **الكفاءات التربويه لمدرسين الدعم .**
8- **كيفية تدريس مدرس الدعم لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه.**
9- **ماهي الفئات التي تحتاج الي وجود مدرس الدعم ؟**
10- **اعتبارات اساسية لطرق التدريس لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أكاديميا).**
11- **فن التعامل مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .**
12- **ايجابيات وسلبيات عملية الدمج للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.**
13- **كيفية تقسيم اليوم الدراسي لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .**

"الجانب العملي "

1- **الجانب الاكاديمي.**
2- **الجانب التخاطبي.**
3- **جانب تنمية المهارات الاساسية.**
4- **الجانب الاجتماعي .**
5- **الجانب السلوكي .**

E-mail/ ehassan674@yahoo.com

Mobil: 01116679717

المقدمه:-

إن الحمد لله تعالى ، نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي 0

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين ...

أما بعد....

تولي الشعوب المتقدمة اهتمامًا كبيرًا بذوي الاحتياجات الخاصة ، ليس فقط من منطلق إنساني على أساس أن الإنسان هو القيمة العُليا في الحياة. ولكن أيضًا من منطلق تربوي ثقافي واقتصادي أيضًا. لم تعد النظرة لذوي الاحتياجات الخاصة على أنه إنسان مسكين، يستحق الرحمة والإحسان والعطف والمعرفة، إنما أصبحت النظرة أكثر انفتاحًا ووعيًا بأن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة هو إنسان - على قدر ما- قد حرم من بعض الإمكانيات، إلا أنه أيضًا -على الجانب الآخر- لديه إمكانيات أخرى كثيرة، ربما لو أتيحت له الفرصة لصار من أعظم العلماء أو المكتشفين أو الفنانين.. إلى آخره، والأمثلة كثيرة ومتنوعة.

لقد أصبحذوي الاحتياجات الخاصة في كل الدول المتقدمة إنسانًا منتجًا،يشارك في صنع الحياة وصنع قراراتها. ولقد لحقت مصر والهيئات الاجتماعية بهذا الركب....

1-**مفهوم وتعريف مدرس الدعم ""SUPPORT TEACHER":-**

***مدرس الدعم "SUPPORT TEACHER"** : هو وسيلة إضافية لمساعده الطلاب الذين يعانون من بعض الاعاقات وغير قادرين علي الوصول الي برنامج الدراسه بسبب صعوبه التعلم او الاعاقه وفي حالة وجود مشاكل لدي الطفل في كيفيه التواصل مع البرنامج التعليمي يتطلب الامر الي تدخل "مدرس الدعم" .

تعريف أخر لمدرس الدعم "SUPPORT TEACHER": هو وسيله لمساعده الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التكيف والتأقلم مع العالم الخارجي ويكون دور مدرس الدعم تأهيلي مؤقت للطفل من جميع الجوانب " أكاديميا , إجتماعيا , لغويا , مهاريا " .

SUPPORT TEACHER: Learning support is additional support to assist students who might otherwise be unable to access aprogramme of study or who ,by reason of their learning difficulty or disability , may require specialist support beyond that normally provided by the college.

2- **اسباب وتاريخ ظهور مدرسين الدعم " SUPORRT TEACHER:-**

تم ظهور وظيفة مدرسين الدعم في الولايات المتحده الاميريكه عام 1989عندما تم عمل بعض التقارير من قبل بعض المعلمين لبعض الطلاب الذين يعانون من مشكله **بالانضباط السلوكي** وتم اكتشاف ان برغم من ان 93% من المعلمين الذين شاركوا في inservices السلوك أو ورش العمل و 38٪ أخرى يأخذون دروسا جامعية في إدارة السلوك .

انما تم صدور التقارير التي تؤكد ان معلمي التربيه "عام / خاص" انهم ليسوا مدربين بما فيه الكفايه التعامل مع سلوكيات العدوان لدي بعض الاطفال داخل الفصول الدراسية بمختلف اعمارهم .

رؤيه المستقبل لمعلم التربية الخاصة :-

يعتبر وجود الفئات الخاصة من المعوقين في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة ظاهرة اجتماعية، فرضت نفسها بسبب التعقيد القائم في الحياة الاجتماعية المعاصرة، والتي نشأت نتيجة لظروف الحروب المتتالية وحركة التصنيع المستمرة، وخلاف ذلك من مظاهر الحياة العديدة في عصرنا الحاضر التي أدت إلى زيادة نسبة المعوقين من ناحية وتعدد مظاهر الإعاقة من ناحية أخرى.

ولا يعنى بالإعاقة أو العجز الذي يصيب الإنسان أن يكون عجزاً كلياً أو شاملاً فلكل قدرته وعجزه من ناحية ما من نواحي الشخصية العامة، سواء في النواحي الجسمية أو النفسية أو العقلية، كذلك فإن الشخص المعوق هو في نفس الوقت قادر تحت ظروف معينة وفق تدريبات خاصة، وينبغي أن ندرك أن من أهم أسباب هذا العجز هو التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته.

ولما كانت التربية الخاصة وسيلة فعالة في مساعدة المعوقين أو ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف السليم مع البيئة التي يعيشون فيها وإعدادهم الإعداد السليم لتحقيق أهداف الحياة الخاصة التي يعيشها العاديون.

لذلك تبرز أهمية تربية الفئات الخاصة في تزويدهم بما يساعدهم على الاندماج مع الأسوياء، بعد أن كان العزل للمعاق يأتي نتيجة رفض الآخرين له، فيكون العزل مفروضاً علية، أو أن يعزل نفسه بصفة تلقائية خوفاً من رفض الآخرين له وتحاشياً لما قد يسببه الاتصال بهم من مواقف سلبية بالنسبة له.

لذلك فإن الاهتمام بالمعاقين وتوفير نوع خاص من التربية لهم، تهتم بهم وتوصلهم إلى أقصى حد لقدراتهم، هو في المرتبة الأولى واجب إنساني واجتماعي مستوحى من القيم الدينية والإنسانية، ومن طبيعة التكامل الاجتماعي وحق الفرد على

المجتمع .
كما أن العناية بهم هي في نفس الوقت تعتبر إعداداً واستثماراً لطاقاتهم واشتراكهم في دفع الاقتصاد القومي وإسهامهم الإيجابي في زيادة حجم الإنتاج وطاقة المجتمع، بالإضافة إلى أن العناية بتعليمهم وتأهيلهم يجنب المجتمع أعباء كبيرة متزايدة، فتركهم بـدون عناية يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمجتمع.

إذن ينبغي أن يقدم المجتمع لأفراده من ذوي الاحتياجات الخاصة الخدمات التربوية والتعليمية التي تصل بهم إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراتهم ومواهبهم، في مؤسساته التعليمية، مع ضرورة توفير المعلم المتخصص في هذا الميدان، القادر على الإسهام في تقديم هذه الخدمات لهم بالشكل الملائم، الأمر الذي يعنى ضرورة برنامج الإعداد له في كليات التربية بالشكل الذي يحقق أهداف التربية الخاصة، وتلبية المتطلبات التعليمية لهذه الفئات، ونظراً لعدم توافر هذا الإعداد بكليات التربية نقدم رؤية مستقبلية يمكن في ضوئها إنشاء برنامج لإعداد هذا المعلم بها،

وتتضمن هذه الرؤية عدة محاور هي :

-فلسفة التربية الخاصة وأهدافها .
-الخصائص السيكولوجية لذوى الاحتياجات الخاصة .
-معايير إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة .

المحور الأول: فلسفة التربية الخاصة وأهدافها :-

1- فلسفة التربية الخاصة:-

لقد تزايدت الرؤى الإيجابية للأطفال المعاقين عبر العصور في جميع أنحاء العالم، مما دفع التربية إلى البحث عن وظيفة جديدة مخالفة لما تقدمه للأطفال العاديين لكي تقدمه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطورت وظيفة التربية من تخصيص فصول منفصلة في مدارسها العامة لمن تجده في حاجة إلى رعاية خاصة إلى تخصيص مدارس بأكملها لرعاية الفئات المختلفة من التلاميذ الذين تواجههم صعوبات متشابهة في التكيف المدرسي، فأصبحت هناك مدارس لكل فئة على حدة تبعاً لنوع الإعاقة لديها- كالمكفوفين، والصم، والمعاقين ذهنياً- وهكذا وجدت التربية نفسها مطالبة بأن يستقل جانب من فلسفتها ليخدم هؤلاء الأطفال المعاقين، وأن توجه عدداً من أهدافها نحو تحقيق آمالهم وتطلعاتهم مما أدى لظهور ما يسمى التربية الخاصة والتي يظن لأول وهلة أنه يتعلق بنوعية المقررات الدراسية فحسب ولكنها

تهتم بمكونات المنهج التربوي بمفهومه الشامل، الذي يتضمن إلى جانب المقررات الدراسية، الكتب والمراجع والوسائل التعليمية، والأنشطة المدرسية، وأساليب التقويم التربوية، وأساليب التدريس، بجانب التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي.

واستقراء الواقع يبرز إشكالية تربوية، في نظم إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة تتضح في الاهتمام الشديد بالفئات الخاصة ذات الإعاقات الشديدة، أو المتوسطة طبقاً لتصنيف الإعاقة وشدتها، في مؤسسات التربية السمعية أو التربية البصرية أو التربية الفكرية، وهذه الإشكالية تبرز **تساؤلاً هاما وهو: ما مصير الأطفال الذين يعانون من إعاقات بسيطة مثل ضعاف البصر، وضعاف السمع، وبطيء التعلم، وذوي صعوبات التعلم والتخلف الدراسي(نسبة الذكاء بين 75-90) هذا بالإضافة إلى الفئات متعددة الإعاقات والمصابون بالاضطراب الانفعالي، وصعوبات النطق والكلام، وهم جملة من الفئات تحتاج لتعليم يعتمد على الدمج في مدارس العاديين،** وهى بالفعل إشكالية تربوية عندما يلحقون بفصول التربية الخاصة ذات الإعاقات الشديدة طبقاً لمبدأ العزل، حيث تكون مجموعات الدارسين غير متجانسة من حيث النوع ومستوى الإعاقة، وسرعة التعلم، كذلك فإن إلحاق المتخلفين دراسياً بالفصول العادية ينعكس على العملية التعليمية ويؤثر فيها، وفي ذات الوقت تتسبب المدرسة العادية في الفشل المتكرر لهؤلاء الأطفال عن طريق دخولهم في منافسة غير متكافئة مع زملائهم ممن هم أعلى منهم في المستوى العقلي، فيترتب على ذلك الشعور بالفشل نظراً لما لديهم من قدرات محدودة، **كل ذلك راجع إلى غياب المعلم المتخصص،** والمعد الإعداد المناسب لمواجهة آثار تلك الإشكالية، حيث يتم الإعداد وفق نوع الإعاقة الشديدة فقط، **وعلى المستوى المحلى يغيب إعداد هذا المعلم أيضاً في كليات التربية.**

كما أن عملية دمج الأطفال المعاقين في المدارس العامة كاتجاه حديث فيه اعتراف بحقوق الإنسان، والحقوق الاجتماعية للمعاقين وحقهم في المشاركة الاجتماعية، فضلاً عن أن الإدماج يعني أشياء كثيرة كغياب العزل، أن يكونوا مقبولين من طرف المجتمع، وأن يعاملوا مثل الآخرين، حيث تقتضى فلسفة الدمج أن تتم تربية المعاقين في مدارس العاديين تمهيداً لدمج اجتماعي ومهني مستقبلي يجنبهم الاغتراب في مجتمعهم.إلا أن دمج الأطفال المعاقين يحتم على المدرسة ضرورة التعرف على الحاجات التعليمية للتلاميذ بصورة عامة وللمعاقين بصورة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها، حيث يعتمد نجاح الدمج على

استخدام برامج تربوية مناسبة لمواجهة حاجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية.

وتوضح الدراسات أن معظم الاتجاهات العالمية المعاصرة في الدول المتقدمة تطبق سياسة تعليم الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين، سواء في نفس الفصول أم في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، حيث يعتبر الدمج - بيئة التعليم الأقل تعقيداً- أو -البديل التربوي الأقل تقييداً - مبدأ رئيس في التربية الخاصة.

ففي **الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا** يتم توفير تعليماً إلزامياً لهؤلاء الأطفال من سن الخامسة وحتى السادسة عشرة، حيث يتعلمون مع أقرانهم العاديين في المدارس التي تستطيع مقابلة احتياجاتهم، كما يوجد مدى واسع من الاختيار لهؤلاء الأطفال في مدارس وفصول التربية الخاصة .
وفي إيطاليا ينص القانون على التعليم الإلزامي لهم مع الأسوياء باستثناء حالات الإعاقة الشديدة، التي تعوق الاندماج في الفصول العادية.
وفي السويد تنص العروض الرسمية على حق الأطفال المعاقين في التردد على الفصول العادية والخاصة في المدارس العادية.
أما في النرويج فقد أصبح الدمج من أهم سمات التربية الخاصة، ومن أهم المبادئ التي تتواجد في كامل الصرح التربوي حيث صدر قانون عام 1975 ليزيل كل تمييز بين الأطفال العاديين والمعاقين، مع إعلان المبدأ العام لحق كل فرد في التربية حسب احتياجاته، حيث أصبح ينظر للتربية الخاصة على أنها تدخل ضمن اختصاصات المدرسة العادية.

2-أهداف التربية الخاصة:-

أ- العمل على إزاحة المعوقات المختلفة التي تحول دون توافق الطفل مع نفسه، ومع الآخرين .
ب- مساعدة الطفل على تحصيل قسط من المواد التعليمية يمكنه من توظيفها في

حياته العادية .
ج- المساعدة في إعداده مهنياً، وعملياً.

المحور الثاني: الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة:-

إن ما توفر من معطيات فى االاسس التربوية، يشير إلى أن الدراسات المرتبطة بالخصائص الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة قد أخذت محورين:-
المحو الاول "محور الانحرافات" يركز على الفروق الفردية بين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وأقرانهم ممن يوصفون بأنهم عاديين. وفيه يتم معالجة الفروق بوصفها مؤشرات على الانحراف. ويؤخذ على هذا المنحى أنه ينطوي على درجة من التحيز ضد ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن الفائدة منه بالنسبة إلى هذه الفئة ضئيلة أو غير مؤثرة.
أما **المحور الثاني "المنحى النمائي الطبيعي"** فيهتم بتحليل الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ليس من أجل تحديد أوجه الاختلاف بينهم وبين أقرانهم العاديين؛ وإنما من أجل تحديد الظروف التي ينبغي توفيرها لكي ينمو هؤلاء الأشخاص ـ ذوو الاحتياجات الخاصة ـ نموًا صحيحًا إلى أقصى درجة ممكنة. ويوصف هذا المحور بالإيجابية، لأنه يقوم على افتراض أن شخصية الإنسان ذا الاحتياجات الخاصة تنمو تبعًا لذات المبادئ التي تنمو تبعًا لها شخصيات الناس العاديين، وأن الفروق بينهم هي، في حقيقتها، فروق في الدرجة، وليست في النوع .

ومع ذلك؛ فإن أصحاب المحورين يتفقان في أن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يؤكد أن لكل فئة منهم مطالب وحاجات نمو خاصة، تختلف باختلاف ما تتميز به كل فئة نتيجة ما ينقص بعضها من أعضاء الحس المختلفة (كالعُمي، والصُم، والبُكم، وضعاف العقول)، أو ما يزيد لدى بعضها عما لدى أقرانهم العاديين(كالموهوبين والمتفوقين، والعباقرة، المبدعين). وأنه على الرغم من وجود هذه الاختلافات، فإنهم يشتركون في المطالب والاحتياجات النفسية والاجتماعية التي تمثل حقًا طبيعيًا لهم ولكل طفل إنساني؛ وهي حاجة كل منهم في أن يتوافق مع نفسه، وأن يتوافق مع العالم من حوله، وأن يشعر بالأمن النفسي، و بقيمته كفرد، وأن يتقبل ذاته، وأن يدرك قدراته ويتقبل حدودها، وأن يتقبل الآخرين ويتقبل الفروق بينه وبينهم، وكل ذلك مما يعبر عن مؤشرات صحته النفسية التي تمثل

عماد نموه، ومصدرًا من مصادر حيوية تعلمه، وسلامة نموه .
إن شخصية الفرد، في بدايتها، وفي نهايتها، في بوادر بزوغها، وفي اكتمال نضج جوانبها المستقرة؛ تؤكد الدور الأساسي للبيئة التي فيها يحيا الطفل الإنساني بصفة عامة، والطفل ذو الاحتياجات الخاصة على وجه التحديد. كما تؤكد الشخصية ـ ضمنيًا ـ دور الاستعدادات والمميزات الذاتية، لهذا الطفل النامي، فيما يكتسبه: عقليًا، وحركيًا، ووجدانيًا، وأخلاقيًا. وفي كل هذا اعتراف بقابلية الإنسان للنمو الموجه، إثبات لمسئولية الوسط المربي عن هذا التوجيه, الذي ينبغي أن يحقق للمتعلم الصغير أفضل نمو يمكن أن يصل إليه وفق ما يمتلكه من إمكانات حسية وقلية وحركية ووجدانية. وبهذا المعنى فإنه لا يوجد اختلاف بين مفهوم الفاعلية في التربية الخاصة ، والتربية العادية؛ إلا بقدر اختلاف الأهداف بينهما.

المحور الثالث: معايير إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة:-

لقد اهتمت اللجنة القومية المتحدة لتعليم الفئات الخاصة **في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ عام 1989،** حيث أصدرت ورقة تعكس مدى الاهتمام بإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تكون القدرات والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب/ المعلم في معاهد الإعداد، والمعايير التي تطبق لتقويم هذه القدرات والمهارات، واضحة، ويصبح الطالب /المعلم معها مسئول عن تحقيق تلك المعايير، وتشتمل هذه القدرات والمهارات كل ما لدى المعلم من مهارات وقدرات خاصة ومفاهيم واتجاهات، وأنواع سلوك يمكن بها المساعدة على نمو التلميذ المعاق في النواحي العقلية، والوجدانية، والاجتماعية، والنفسية، والجسمية، **وتوجد ثلاثة معايير لتحديد هذه القدرات والمهارات وتقييمها، هي :**

1- **معايير خاصة بالمعرفة:** وهي التي تستخدم لتقويم مفاهيم الطالب/المعلم المعرفية .

2-**معايير خاصة بالأداء:** وهي التي تستخدم في تقويم أنواع السلوك التي يستخدمها في التدريس .

3-**معايير خاصة بالنتائج:** وهي التي تستخدم في تقويم قدرته على التدريس، وتتضمن امتحاناً لمقدار ما حصله التلاميذ الذين درس لهم.

ومن ثم لابد من توافر مجموعة من المواصفات التي لا يستطيع بدونها معلم ذوى الاحتياجات الخاصة أن يؤدى واجبه، ويجب عليه :

أ- أن يعرف ما يجب عليه فعله .

ب- أن يكون لديه القدرة على الأداء طبقاً لتلك المعرفة .

ج- أن يعمل عل أن يؤدى ذلك إلى تحقيق التعلم لدى التلاميذ.

3- كيفية اعداد مدرس الدعم " SUPPORT TEACHER" :-

-اسس ومعايير التي تتطلب تواجدها في مدرس الدعم:-

برنامج مقترح لإعداد لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة

يتكون هذا البرنامج من ثلاثة أبعاد هي :

البعد الأول: أهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى إعداد المعلم ثقافياً، ومهنياً وتخصصياً وذلك وفق الأبعاد التالية :

أولاً: الإعداد الثقافي العام: يهدف هذا الإعداد بصفة عامة إلى :

1- تنمية مدركات المعلم حول وظيفة التربية في تنمية المجتمع، وأهمية دوره في النظام الاجتماعي وتطويره .

2- تنمية إحساس المعلم بالانتماء والمواطنة، وتعميق خلفيته الثقافية حول طبيعة المجتمع العربي الإسلامي بعامة، والمجتمع العماني بخاصة ومشكلاته ومتطلباته التنموية .

3- تنمية وعي المعلم بالظروف المجتمعية المختلفة، مما يساعده على تبني أطر فكرية منظمة تمكنه من فهم مستجدات الأحداث في العالم، وتطورها، وانعكاسها على تربية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .

4- المعرفة المتنوعة لفهم الإنسان وعالمه، وإثراء معلوماته الأساسية لتكوين المواطن والمربي .

5- إكساب المعلم الاتجاهات العلمية والاجتماعية، وتنمية مهارات الاطلاع على

التطور الفكري للمواد العلمية والمهنية في مجالات التخصص المختلفة لتربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .
6- تنمية مهارات التعلم الذاتي، والقدرة على مواكبة التطورات والتدريب على الأسلوب العلمي في التفكير، وفي مواجهة المشكلات الاجتماعية في مجالات الإعاقات المختلفة .
7- مساعدة المعلم على إدراك العلاقة التكاملية الشمولية بين المواد الدراسية والموقف التعليمي، وغايات التربية الخاصة.
ولكي تتحقق هذه الأهداف يجب أن يكون مفهوم الإعداد الثقافي جامعاً شاملاً في كل متكامل بين الجانب المعرفي، والسلوكي، والاهتمام بتقديم مقررات ثقافية خاصة توزع على سنوات الدراسة، وتترجم لساعات معتمدة، تسهم في مجموعها في إعداد المعلمين ثقافيا بفعالية كبيرة، هذا مع زيادة الاهتمام بالأنشطة المصاحبة لتدريس المقررات الثقافية وذلك من خلال تنظيم الندوات الفكرية، بحيث تتكامل في أهدافها مع أهداف المقررات الثقافية والتي تبرز أهداف التربية الخاصة وفلسفتها، بالإضافة إلى توجيه المعلمين نحو المشاركة في معسكرات تعليم ورعاية المعاقين، والخدمة العامة، وأن يؤخذ بها كجزء في تقويمهم.

ثانياً: الإعداد المهني التربوي لمدرسين الدعم :-
يهدف هذا الإعداد إلى ما يلي :
1- الإلمام التام بأهداف التربية الخاصة، ومبادئها التعليمية المقدمة إليه .
2- الإلمام بطرق بناء شخصية المعاق بطريقة سوية .
3- التمكن من طرق التواصل التربوي بين المدرسة، والأسرة لمساعدة المعاق ورعايته .
4- التميز بالقدر الوافي من القيم العاطفية، والوجدانية التي تساعد الطالب/ المعلم على إكساب المعاق المهارات المرغوبة .
5- التمكن من مهارات التعامل مع برامج إعداد المعاقين لفظياً وحركياً .
6- امتلاك القدر الكاف من الصبر والمثابرة والتحمل في نقل الخبرة للمعاقين دون إرهاق أو تعب .
7- استطاعته تعويد المعاق على تحمل المسئولية وفق مستوى الإعاقة تجاه نفسه والمحيطين به .
8- استيعاب الأنشطة المختلفة المتصلة ببرامج إعداد المعاق للحياة المجتمعية والمهنية .

9- التمكن من تعويد المعاق على إدراك العلاقات بين الجزئيات والكليات .
10- القدرة على تصميم وسائل تعليمية تتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة .
11- القدرة على ربط الكلمات التي يتعلمها المعوق بمدلولاتها الحسية لإثراء حصيلته اللغوية .
12- حسن استغلال المهارات اليدوية لدى المعاق .
13- القدرة على التقويم الموضوعي بما يناسب نوع الإعاقة وشدتها

14-القدرة على فهم الطفل المعاق، وتقييم مدى اكتسابه للمهارات التعليمية المقدمة إليه.

ولكي تتحقق هذه الأهداف يجب أن يلم المعلم بالأصول العلمية والأسس التربوية، والمهارات التعليمية اللازمة للمعلم في المواقف التعليمية التي تواجهه، فيعرف كيف يقوم بالتدريس، وكيف يطوع المواد الدراسية لخدمة حاجات التلاميذ المعاقين، ومواجهة ميولهم واستعداداتهم، وبخاصة أنه سيتعامل مع تلاميذ غير عاديين ذو صفات وخصائص تختلف عن العاديين، مما يستلزم منه ألا يتعلم العلم وحده، وغنما يتعلم طريقة تعليمه لهؤلاء التلاميذ.

ثالثا: الإعداد التخصصي لمدرس الدعم :-

وينقسم إلى نوعين من التخصص

الأول: تخصص علمي:

يهدف هذا البرنامج إلى إكساب المعلم محتوى المقررات العلمية التي سوف يتخصص في تدريسها،(اللغة العربية،اللغة الإنجليزية، الرياضيات، التربية الإسلامية، العلوم، الدراسات الاجتماعية) وذلك وفقا لاختيارات الطلاب في التخصص العلمي مع ملاحظة ضرورة التكامل مع وزارة التربية والتعليم وكليات التربية لمراعاة المحتوى العلمي ومستواه وعمقه بما يتناسب مع نوع الإعاقة وشدتها.

الثاني: تخصص في مجال الإعاقة :

حيث يتخصص المعلم في التدريس لنوع معين من المعاقين طبقا لنوع وشدة الإعاقة، (مكفوفين، وضعاف بصر- صم وضعاف سمع- معاقين ذهنياً) وذلك وفقاً لاختيار الطالب مجال تخصصه، مع ملاحظة أن يكون أعضاء هيئة التدريس من التخصصين الحاصلين على درجة الدكتوراة في أحد مجالات التربية الخاصة، في

التخصصات المختلفة
(أصول التربية الخاصة، نظم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، غدارة مؤسسات التربية الخاصة، علم نفس الفئات الخاصة، مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة، تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة).

المتطلبات التربوية لإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة :

تنبثق هذه المتطلبات من فلسفة التربية الخاصة، والهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، وما ينبغي أن يقوم به من أنشطة، ومن الأدوار التي يقوم بها من أجل تحقيق هذه الأهداف، **وهذه المتطلبات هي :**

1- تكامل المعلومات حيث يعتمد تحقيق أهداف التربية الخاصة على تقديم مناهج تتسم بالتكامل، والبعد عن التخصص الضيق، حيث يكمن في تكاملها ضمان نجاح المعلم في تنفيذها بالدرجة المنشودة .

2- إعداد معلم يتفهم أبعاد التربية الخاصة ويستطيع أداء أدواره بكفاءة، ويتم ذلك بالمزج بين العملي والنظري، ويشكل محوراً رئيساً يستند إليه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتلقى الطلاب /المعلمين التدريب اللازم على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية لرفع مستوى أدائهم وكفاءتهم .

3- إعداد معلم يتفهم البيئة وتنمية المجتمع، ويكون قادراً على المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية، مما يتطلب ألا تقف المناهج عند حد تقديم المقررات بشكل نظري، بل تتيح لطلابها الفرص للتدريب عليها عملياً كجانب أساسي من جوانب إعدادهم لمهنة التدريس في مدارس ومعاهد التربية الخاصة .

4- إعداد معلم يتفهم جيداً مدخلات نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومخرجاته، وذلك بأن يكون متفهما لفلسفة هذا التعليم، وأهدافه، وأبعاده الاجتماعية، من أجل تهيئته لما سيقوم به من أدوار، **وهذا يتطلب ما يلي :**

أ-فهم فلسفة وأهداف التربية الخاصة وكيفية تطبيقها عملياً .

ب- فهم فلسفة تربية الطفل المعوق، وخصائص نموه، وكيفية التعامل معه بما يمكن المعلم من تقييم الصفات الشخصية للتلاميذ .

ج-توافر الشخصية القيادية القادرة على التأثير في الأطفال المعاقين وكسب حبهم، وتقديرهم، حتى يتمكن من بناء شخصياتهم بناءًا سليماً متكاملاً .

د- الإقلال من دور المعلم لمقدم وناقل للمعرفة، وزيادة دوره كمشرف، وموجه، ومرشد، ومخطط للعملية التعليمية .

القدرة على تقويم الطفل المعاق سلوكياً، ووجدانياً، وتشخيص أسباب القصور لديه .

هـ- القدرة على الإرشاد النفسي للأطفال المعاقين .
و- القدرة على التعلم الذاتي، وبناء الاتجاهات الإيجابية لدى هؤلاء الأطفال في نمو اكتساب القدرة على التعلم الذاتي .
ي- القدرة على ممارسة بعض المهارات اليدوية والعملية التي يمكن ان يستخدمها أن يستخدمها في تعليم هؤلاء الأطفال .
6- دراسة حاجات ذوى الاحتياجات الخاصة، تساعد المعلم على معرفة نقاط الضعف في العناصر الرئيسة في حياتهم، ومن ثم تساعده في معرفة الظروف اللازمة لنمو شخصياتهم نمواً متكاملاً، في مناخ اجتماعي سليم يحقق لهم الإحساس بالأمن في بيئتهم.

4- ادوار واختصاصات مدرس الدعم :-

وتقول **د. ناهد عبد الخالق،** دكتوراه في الأوتيزم ورئيس إحدى الجمعيات لتدريب ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة إن الأطفال إذا دخلوا المدرسة **نوعان:**

النوع الأول لديه اكتفاء ذاتي، فيستطيع أن يسمع وينفِّذ ما يطلبه المدرس وأن يخرج أدواته ويكتب بالقلم.

أما **النوع الثاني** فيجد صعوبةً في ذلك، في هذه الحالة يفضل أن يكون معه مدرس دعم أو ما يسمّى بـ"الشادو تيتشر" يقوم هذا المدرس الدعم الطفل والمدرس لإنجاح العملية التعليمية، فيقوم:

الطفل ذو الاحتياجات يحتاج لتعامل خاص من الوالدين والمعلمين

1- بتنبيه الطفل في أذنيه حتى لا تتعطل الحصة أو يلاحظ أحد زملائه فيقوم بتنبيهه بما يطلبة المدرس مثل (أحمد طلع الكراسة- افتح الصفحة- اكتب ما على السبورة).

2- ملاحظة تصرفات وأفعال وردود أفعال الطفل ووضع خطة لتحسينها وإبلاغ الأم بها لتَعاوُنها فيها.

3- عقد جلسات لمدرسي الطفل وتبادل الآراء حول حالة الطفل وعرض خطة العمل معه، وأن تشرح للمدرسين احتياجات الطفل وكيفية التعامل معه.

4- توجيه الطفل أثناء أداء أنشطة المدرسة مثل التلوين والرسم واستخدام المقص والألعاب الرياضية.

5- تعزيز الطفل كلما قام بأداء ما يطلبة المدرس أو ما يطلبه هو منه بإعطائه جائزة يحبها.

6- تحفيز الطفل أنه إذا قام بأداء ما يطلب منه سيأخذ جائزة يحبها وتخبره بها أو تريه إياها.

7- التحدث مع زملاء الطفل في الفصل عن طريقة التعامل معه والأشياء التي لا يفضل أن يقوموا بها معه بشكل غير مباشر؛ حتى لا يفهموا أنه حالة خاصة.

8- التأكد من أن الطفل دخل المرحلة الدراسية المناسبة لحالته، فأحيانًا يدخل الطفل الصف الخامس، ولكنّ المفروض أن يدخل الفصل الثالث فنجده متعثرًا في دراسته هنا، إما أن يُنقل الطفل وإما نقوم بعمل جلسات خاصة في المنزل يقوم بها أحد الإخصائيين أو "شادوا تيتشر" المدرسة يقوم فيها بالمراجعة على ما تم أخذه في المدرسة.

5-أهمية دور مدرس الدعم لدي اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:-

مع تطور العملية التعليمية والتربوية وانتشارها في بلادنا لتعم جميع فئات المجتمع – العاديين منهم وغير العاديين– فقد برزت أهمية دور مدرس الدعم :–

1- القيام بعمليات التقويم والتشخيص بقصد تحديد الاحتياجات الأساسية لكل طفل.

2– اعداد الخطط التربوية الفردية والعمل على تنفيذها.

3– تدريس الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، المهارات التي لا يستطيع معلم الفصل العادي تدريسها.

4– مساعدة الأطفال المعوقين على التغلب على المشكلات الناجمة عن العوق.

5– تعريف الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية بالمعينات البصرية، والسمعية، والتقنية، ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من تلك العينات.

6– مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على اكتساب المهارات التواصلية، والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم – بإذن الله– من النجاح ليس في المدرسة وحسب وانما في الحياة بوجه عام.

7– تقديم النصح والمشورة لمعلمي الفصول العادية فيما يتعلق بطرق تدريس المواد الدراسية، والاستراتيجيات التعليمية، وأساليب تأدية الاختبارات المختلفة، وكتابة التقارير، وكذلك مساعدتهم على فهم الأسس السليمة

لكيفية التعامل الاجتماعي مع الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة داخل الفصل وخارجه، وكذلك تزويدهم –عند الحاجة– بالكتب ، والمنشورات والوسائل التعليمية التي تمكنهم من التعرف على المفاهيم الأساسية في التربية الخاصة.

8– تسهيل مهمة الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في عملية المشاركة في الأنشطة الصفية، واللاصفية.

9– تمثيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في الاجتماعات المدرسية، والتأكيد على احتياجاتهم الأساسية، والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم الضرورية.

10– مساعدة أولياء أمور الأطفال المعوقين على معرفة آثار العوق النفسية والاجتماعية على سلوك أطفالهم، وتزويدهم بالمواد التربوية، والوسائل التعليمية التي من شأنها ان تسهل مهمة متابعة واجبات ابنائهم المدرسية، وان تسهم في زيادة وعيهم بخصائص، واحتياجات، وحقوق وواجبات ابنائهم، الأمر الذي يجعل منهم اعضاء فاعلين في مجالس أولياء الأمور المدرسية وغيرها.

11– النهوض بمستوى التنسيق، وتقوية قنوات الاتصال بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والمسؤولين في المدرسة.

6-حقوق مدرسين الدعم مع مدرسين الفصول :-

يتم تعيين المعلمين المساعدين بشكل واسع في المدارس **بالولايات المتحدة وكندا وبعض دول أوروبا.**

وفي إنجلترا وويلز، فإن المصطلح المستخدم لوصف المعلم المساعد هو مساعد التدريس (TA). وفي السنوات الأخيرة، وضعت لوائح تتيح للمدرسين تفويض بعض مهامهم إلى مساعديهم في التدريس. ويمكن لمساعدي التدريس في إنجلترا وويلز التقدم للالتحاق بمنصب المساعد الأعلى في التدريس (HLTA) وهو ما

يفرض عليهم توثيق طرق عملهم التي تتوافق مع مجموعة من المعايير المحددة. ويمكن للعاملين في هذا المنصب العمل بدلاً من المدرسين و(عندما يكون مناسبًا) الإشراف على مساعدي التدريس الآخرين. تستخدم أسكتلندا المصطلح 'مساعد الفصل' بدلاً من "مدرس الدعم"؛ حيث إن التدريس هناك ليس جزءًا من مسئوليات المساعد.

أما في كندا، فهم معروفون باسم المساعدين التربويين للتركيز على دورهم في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي اليابان، يُطلق على الأجانب من أصحاب اللغة الأصلية الذين يتم تعيينهم كمعلمين مساعدين للغات (الإنجليزية في المقام الأول) اسم مدرس لغات مساعد، وهناك منصب يشبه هذا المنصب في ألمانيا ويُعرف باسم مساعد اللغة الأجنبية.

لذلك يجب تطبيق وبضروره وجود مدرسين الدعم كأعمده اساسية في المدارس المصرية ، للوصول بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الي اكتساب المهارات السليمه التي تؤهله للحياه العلميه والعمليه .

7-الكفايات التربوية لمدرسين الدعم:-

كفايات القياس والتشخيص:

كفايات القياس: مجموعة مهارات ومعارف تمكن المعلم من قياس الجوانب العقلية والتربوية للطفل، وذلك من خلال طرق جمع البيانات المختلفة، وذلك لتحليل هذه البيانات والوقوف على جوانب القوة والضعف للطفل.

كفايات التشخيص: مجموعة خبرات تعليمية، تمكن المعلم من الحكم على الطفل اعتماداً على معلومات القياس.

- **الكفايات الشخصية:**

مجموعة من الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يمتلكها المعلم، مما يمكنه من تقبل الأطفال واحتمال تصرفاتهم غير المرغوبة.

- **كفايات إعداد الخطة التربوية الفردية:**

مجموعة كفايات تجعل المعلم قادراً على بناء المنهاج التربوي للطفل وتشمل وضع الأهداف وتحضير واستيعاب وتطبيق مكونات الخطة التربوية.

- **كفايات تنفيذ الخطة التعليمية:**

وهي مجموعة الكفايات التي تمكن المعلم من تنفيذ الخطة التربوية الفردية، واستخدام المواد والأساليب المساعدة والتقييم وتعديل السلوك.

- **كفايات الاتصال بالأهل:**

هي قدرة المعلم على التفاعل والمشاركة الإيجابية مع الأهل والمحيطين بهدف مساعدة الطفل.

الكفايات التعليمية لمدرسين الدعم :-

1 . حب مهنة التدريس.
2 . التصرف بإيجابية في جميع المواقف التي أتعرض لها.
3 . التحلي بقدر كاف من الصبر والسماحة.
4 . الإيمان بقدرة الطفل المعاق على التعلم إذا ما اتيحيت له الظروف المناسبة.
5 . الإيمان بمبدأ الدمج.
6 . لديه معرفة كافية بالخصائص النمائية من العاديين والمعوقين.
7 . القدرة على تفسير المعلومات الواردة في التقارير الطبية والتربوية حول الأطفال.
8 . القدرة على ملاحظة وتسجيل سلوك الطلاب في المواقف الصعبة المختلفة.
9 . امتلاك المهارات اللازمة للقيام بعمليتي القياس والتشخيص.
10 . امتلاك المهارات اللازمة لبناء خطة تربوية فردية.
11 . صياغة الأهداف السلوكية الملائمة لكل تلميذ حسب إعاقته.
12 . مراعاة الفروق الفردية بين المعاقون أثناء اختيار طريقة التدريس.

13 . لديه خبرة كافية بالوسائل والمعينات التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية التدريس.

14 . تهيئة بيئة تعليمية مثيرة ومحفزة لكل من العاديين والمعاقين.

15 . تطبيق نظم تعزيز متنوعة أثناء الدرس.

16 . الحرص على تهيئة بيئة مريحة داخل الصف (إنارة . تهوية . تدفئة).

17 . استخدام برنامج مستمر من التقييم للمهارات والقدرات المختلفة للتلاميذ المعاقين.

18 . توزيع وقت الحصة الدراسية بشكل مناسب.

19 . السعي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو زملاءهم المعاقين.

20 . القيام بتدريب الطفل المعاق على تقبل ذاته وإعاقته.

21 . لديه معرفة كافية بتنظيمات تعديل السلوك.

22 . امتلاك خبرة كافية في مجال التدخل المبكر.

23 . الإيمان بالعمل الجماعي ضمن فريق متعدد والتخصصات.

24 . العمل على بناء علاقات إيجابية مع أسر الأطفال المعاقين.

25 . المشاركة في تنظيم دورات إرشادية لأسر الأطفال المعاقين.

26 . تطوير خبراتي بإتباع دورات متخصصة بالأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

27 . توفير فرص الترويح الهادف للتلميذ ذو الاحتياجات الخاصة.

8-كيفية تدريس مدرس الدعم لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه :-

عند تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يجب الاهتمام بما يلي :

1- ضرورة استخدام **طرق متدرجة في التدريب** و استخدام أدوات متنوعة حتى يمكن توصيل المعلومات إلى الطفل.

2- عند تدريب الطفل على التعرف على عناصر معينة في البيئة مثل" الفاكهة/ الخضار/....." يرجى استخدام **النماذج الحقيقية** "إذا كان هذا ممكن " ثم استخدام مجسمات ثم صور واضحة ذات ألوان مطابقة للواقع ثم استخدام صور أبيض و أسود ثم الرسم البسيط ثم الشكل و ظله .

3- ضرورة **استخدام المداخل الحسية للطفل** عند التدريب حتى يمكن تكوين صورة متكاملة لدي الطفل عن الشيء الذي يتدرب علبه مثال" فاكهة الفراولة" نستخدم التذوق / الشم / اللمس / البصر" لتكوين صورة كاملة عنه مما يساعد في تثنيت المعلومة لديه .

4- بالنسبة للمفاهيم مثل " الطول/ الوزن / الحجم "../ يجب التركيز على ما نريد تدريب الطفل عليه فقط خصوصاً في بداية التدريب حتى يستوعب الطفل ما هو مطلوب منه وذلك عن طريق **تثبيت خصائص الأشياء ثم تغيير فقط الخاصية التي نريد تعليمها للطفل** .

5- معرفة أن العمليات المعرفية تسير في **النمو والتطور من مرحلة العينية إلى مرحلة العمليات المجردة** و هذا يستلزم تدريج التدريب لدي الطفل من الأشياء المحسوسة حتى الأشياء المجردة مثل الألوان و الرموز مثل الأرقام والحروف و أيضا من الكليات حتى الجزئيات .

كما يمكن الاستفادة من نظريات التعلم عند البدء في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي:

1- التخطيط الجيد لأنواع النشاط التي تساعد على استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه والعمل على تعزيز ذلك السلوك .

2- العمل على إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال وتشجعهم على الاعتماد على ذاتهم .

3- اعتماد الخطط الفردية على ميولهم وقدراتهم بحيث نفسح المجال أمامهم إلى استمرار الدافعية والرغبة في التعليم .

4- يجب أن تكون فترة العمل قصيرة حتى لا يشعرون بالملل.

5- التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه .

6- حصر عناصر الموقف التعليمي فعند تعليم الطفل مهارة معينة فنعمل على حصرها في أضيق الحدود وتحدد الوسائل التي تستخدمها .

7- التكرار والتمرين على نعمل على تثبيت المهارة المتعلمة وذلك بالنظر إلى الاستجابات المرغوب فيها والصحيحة وتعزيزها.

واختيار أساليب التدريس من عوامل تحقيق الأهداف التعليمية، وتعبر عن الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ليتحقق لدية أهداف الدرس.

وإذا كانت الإعاقة تحد من قدرة الطالب على التعلّم من خلال طرائق التدريس العادية، فان ذلك يؤكد ضرورة تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة.

فعند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

1- الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس الخاصة ويمكن استخدام حجرة المصادر في تعليم هذه الفئة.

2- يجب أن يتحلى مدرس هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية.

3- يجب على المعلم أن يكون قادرًا على استخدام تكنيكات تعديل السلوك.

4- يجب أن يعلم الطفل في أول لقاء مع المعلم أن هناك معيارًا للسلوك يجب أن يحافظ عليه.

9-ماهي الفئات التي تحتاج الي وجود مدرس الدعم ؟

- حالات التوحد "Autism "

(وهى فئة تعانى صعوبة نمائية خاصة تؤثر بصورة قوية في تواصلهم و تفاعلهم الاجتماعي).

- حالات متلازمه الدوان" Duane syndrome "
- حالات تأخر الكلام وصعوبه النطق.
- حالات فرط الحركه.
- حالات تعاني من اعاقات سمعية "Hearing impairments "
- حالات تعاني من اعاقات بصرية"visual impairments "
- حالات الصعوبات المتعدده "Multiple Disabilities"

(وهى فئة من الاطفال تتطلب احتياجات تعلم خاصة فى مجالات التعلم وتتطلب الاستخدام الوظيفى للمهارات).

- الموهوبين والعباقرة "Gifted and Talented "
- صعوبات التعلم الخاصة "Specific Learnin Disabilit

10- اعتبارات اساسية لطريق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة "أكاديميا":-

إن التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ليس خبط عشواء وأننا هو عملية تحتاج إلى الحيطة والحذر.

لذا ... هناك عدداً من الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند التدريس

"أكاديميا "

1- **أن يمر الطالب بخبرة نجاح :** وذلك بالعمل على تنظيم المادة التعليمية وأتباع الوسائل التي تقود الطالب إلى الإجابة الصحيحة وتقديم بعض الإرشادات والتلمحيات عند الضرورة مع الاقلال من الاختبارات في استجابة الطالب فأرشاد الطالب للاجابة الصحيحة يكون بتكرار السؤال بنفس الكلمات.
2- **تقديم تغذية راجعة :** وذلك بأن يعرف الطالب نتيجة عمله بعد أدائه مباشرة ولهذا يجب أن ينظم الدرس بطريقة تسهل على الطفل معرفة استجابته وتصميمها في حالة الخطأ.

3- **تعزيز الاستجابة الصحيحة :** حيث يجب ان يكون التعزيز مباشراً وواضحاً في حالة قيام الطفل بأداء استجابة صحيحة.
(وهذا التعزيز إما أن يكون مادياً مثل الحلوى أومعنوياً مثل الاستحسان الاجتماعي والمديح والاطراء وما إلى ذلك**)**
4- **تحديد أقصى مستوى أداء يجب أن يصل إليه الطفل :** يجب أن تراعى في المادة التعليمية المستوى الذي يمكن أن يؤديه الطفل وذلك بأن لاتكون سهلة جداً أو صعبة جداً.
5- **الانتقال من خطوة الى خطوة أخرى :** يجب أن يسير موضوع الدرس وفق خطوات منظمة متتابعة بحيث تكمل كل خطوة الخطوة السابقة لها وتقود للخطوة اللا حقة وتسير من السهل للصعب.
6- **نقل التعليم وتعميم الخبرة :** وذلك عن طريق نقديم نفس المفهوم في مواقف وعلاقات متعددة مما يساعد على نقل وتعميم العناصر الهامة في الموقف الذي سبق تعلمه إلى مواقف جديدة.
7- **التكرار بشكل كاف لضمان التعلم :** فالأطفال المعاقون عقلياً يحتاجون إلى تكرار أكثر من خبرة وربط بين المهارة المتعلمة والمواقف المختلفة وذلك للاحتفاظ بها وعدم نسيانها.
8- **التأكد من احتفاظ الطفل بالمفاهيم التي سبق تعلمها :** وذلك بإعادة تقديم المادة التعليمية التي سبق أن تعلمها بين فترة وأخرى.
9- **ربط المثير بالاستجابة :** من الضروري العمل على ربط المثير باستجابة واحدة فقط في المراحل المبكرة من التعليم.
10- **تشجيع الطفل للقيام بمجهود أكبر :** وذلك عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة والتنويع في طرق عرض المادة التعليمية والتشجيع اللفظي من قبل المدرس
11- **تحديد عدد المفاهيم التي ستقدم في فترة زمنية معينة :** لاتشتت انتباه الطفل بمحاولة تعليمه عدةمفاهيم في موقف تعليمي واحد بل يكتفي بعرض مادة تعليمية واحدة جديدة في فترة زمنية محددة وذلك بعد أن تصبح المادة التعليمية السابقة مؤلفة لديه.
12- **ترتيب وتنظيم المادة التعليمية واتباع تعليمات مناسبة لتركيز الانتباه :** إن ترتيب وتنظيم المادة التعليمية بطريقة تساعد على تركيز انتباه الطفلوتوجيهه يساعد على الانتباه للتعليمات في المواقف التعليمية وبالتالي تسهل عملية التعلم.
13- **تقديم خبرات ناجحة :** إن الأطفال القابلين للتعلم ممن يواجهون الفشل باستمرار ينمو لديهم عدم القدرة على تحمل الإحباط واتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي بلإضافة إلى بعض المشكلات السلوكية التي قد تؤدي إلى رفضهم اجتماعياً ولذا فإن من أفضل الطرق للتعامل مع هذه المشكلات تنظيم برنامج يومي يقدم بعض المهارات التي يمكن أن يحقق الطفل النجاح.

11-فن التعامل مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

"المقابله الاولي"

أولاً/ ما يتوجب عمله عند التقائك أو استقبالك لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة:

1-حاول ان تبادر التعارف وخاصة اذا كان الطفل يستجيب للمس الجسمي بحيث تعانقه بدفء او كمد يديك لطمأنته واكسابه شعورا بالامن.

2-إسأل الطفل عن اسمه بنبرة هادئة محافظاً على ابتسامتك. فإن كان لا يعرف اسمه انتظر الرد من المرافق له. وبعد أن تعرف اسمه حييه باسمه بصوت هادئ (ازيك يا محمود. عامل ايه)؟

3-عليك تشجيع الأطفال الموجودين على اللعب معه كي لا يضجر الطفل.

4- ان الصوت والكلمات المستخدمة جزء لا يتجزأ من عملية التواصل فنبرة الصوت الهادئة وسرعة الكلام البطيئة من شأنها ان تزرع الأمن والثقة وتزيد من تفاعل الطفل ذو الاحتياجات الخاصة.

5- لا تنسى التواصل الجسدي مع هذه الفئة فانحناء الجسم للامام والذي يرافقه التواصل البصري يعبر عن الاهتمام ويوحي للطفل بان ما يقوله مهم مما يدعم ويعزز مشاركة الطفل في عملية التواصل.

6- قد يسيء هؤلاء الاطفال تفسير المواقف الاجتماعية وقد يستجيبون لها بطريقة غير ملائمة حيث يكون النمو الاجتماعي لتلك الفئة ضعيفاً ويظهر ذلك في المواقف الاجتماعية، فعلى من يتعامل معهم ان يحاول تفهم ذلك وتداركه بشدهم للمشاركة وخاصة ان كانوا يحاولون التنحي والانسحاب، فهم بحاجة ماسة للتشجيع على الدمج.

7-من المهم مكافأة أو تعزيز هؤلاء الأطفال لتشجيع التواصل والاتصال لديهم .

ثانياً/ عند محاولة الحديث والمشاركة مع هذه الفئات في المواقف الاجتماعية المختلفة، وعند محاولة الطفل التعبير عن ذاته يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

•استمع له :
إذا أتاك طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة محدثاً فعليك الاستماع إليه وعدم استعجاله بالكلام. فقد يتأفف البعض ويحاول الاستعجال بحجة عدم فهمهم لما يتكلم الطفل. فمن اللائق في هذا الحال إعطاء الطفل فرصة للتعبير عما يجول في قرارته والتنفيس عما في داخله حتى لو كان بالأصوات. فعندما يتواصل الطفل ذو الاحتياجات الخاصة مع أي كان فهو يحاول جاهداً أن يقول لك ما يشعر به، بل ولربما يريد أن يعبر لك عن مدى سعادته. لذلك علينا محاولة فهم ما يقول ومساعدته في التعبير عن نفسه حتى لو استدعى الأمر الاستعانة بمن يساعدنا على فهم أقواله في ذاك الموقف.

• أشعره باهتمامك فيما يقول:
أعط الطفل اهتمامك وأصغ اليه حتى لو لم تفهم كل ما يخبرك به. وإياك أن تشعره باللامبالاة فيما يقول . فإن حسن استماعك للطفل وعدم مقاطعتك لتعبيراته تشجعه على تطوير مهارة التعبير عن الذات والإنتاج اللفظي.

• تعديل السلوك:
إن أخطأ الطفل ذو الاحتياجات الخاصة إياك وأن تعاقبه بقسوة جارحة ولا أن تفرط في دلاله بتجاوزك لأخطائه. فالقسوة الجارحة ستتبعها نظرات شفقة تشعره بالحزن والانتقاص وخاصة إن حصل هذا أمام الناس. كما ويجب عدم تجاوز الأخطاء إن صدرت في مواقف معينة، بل كأي طفل سوي علينا تعديل سلوكه بالعقاب إن أخطأ وتعزيزه بالثواب إن أصاب. ولا يكون العقاب أمام جمع من الناس إلا عقاباً لفظياً لا يجرح. فالهدف من العقاب تنبيهه لعدم قبول السلوك الخاطئ. بذلك يتنبه الطفل لأخطائه فيتجنبها ويشعر بالمراقبة المستمرة والتي من شأنها تعويد الطفل على السيطرة على أخطاءه وتجنبها. ومن جهة أخرى إن أخطأ الطفل فلا يجب أن نحل مشاكله بعزله عن العالم لإراحة نفسنا، بل علينا أن ندفعه للتواصل الاجتماعي ودمجه مع الآخرين. فإن من أهم الجوانب التي يجب أن نركز عليها ونأخذها بمحمل الجد هي الجوانب الاجتماعية والتواصلية للطفل المعاق.

ومن هنا يجب أن نتذكر دوماً أن طفلنا يحتاج لعطفنا واهتمامنا. والعطف والاهتمام لا يعني أبداً الإفراط في دلاله وتجاوز أخطائه، بل اهتمامنا ينعكس في تنشئتنا له وتقويته للاندماج في المجتمع وهذه أبسط حقوقه. فعلينا جاهدين أن نجنب أبناءنا الانسحاب اجتماعيا لان حاجاتهم النفسية بنفس المستوى من الأهمية لحاجات الأفراد الآخرين. ويجب أن نراعي أنه من اقل حقوق الطفل ذو الاحتياجات الخاصة

هو السماح له بالتفاعلات الروتينية لإعطائه الفرصة بالشعور بالأمن والثقة. وهذا كله يعتمد على من يتعامل مع الأطفال. فالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثلهم كمثل الطبقات الأخرى والناس عامة، لهم كما لغيرهم ايتيكيت وفن في التعامل. فالذوق الرفيع لا ينحصر مع فئة معينة من الناس، بل هو طبيعة في الشخص تنبع منه وتعكس نجاحه في حياته ومع من حوله. آملين التعاون والاندماج مع هذه الفئات وإعطائها أبسط حقوقها في الحياة والتفاعل مع الناس.

12-ايجابيات وسلبيات عملية الدمج لطفل لذوي الاحتياجات الخاصة:-

أولا / الايجابيات :-

****ايجابيات عملية الدمج بالنسبة للطفل داخل الفصل:-**

(إن الطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقى الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، ويشعر بإنتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه

كما أن الطفل المعاق في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملاءمة، ويساعده في اكتساب العلاقات التي سوف يحتاج إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية ويشجعه على البحث عن ترتيبات حياتية أكثر عادية

الدمج يمد الطفل بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل، وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم، ويضيف رابطة عقلية وسيطة اثناء لعب ولهو الطفل المعاق مع أقرانه العاديين**)**

****ايجابيات عملية الدمج بالنسبة للاباء:-**

(فنظام الدمج يشعر الآباء بعدم عزل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع، كما أنهم يتعلمون طرقا جديدة لتعليم الطفل ... وعندما يرى الوالدان تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين فإنهما يبدأن التفكير في الطفل أكثر، وبطريقة واقعية .. كما أنهما يريان أن كثيرا من تصرفاته مثل جميع الأطفال الذين في مثل سنه ــ وبهذه الطريقة تتحسن مشاعرالوالدين تجاه طفلهما،وكذلك تجاه أنفسهما**)**

****ايجابيات عملية الدمج أكاديميا:-**

(للدمج فوائد تربوية وأكاديمية لكل من الطلاب والمعلمين على النحو التالي :

فالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مواقف الدمج الشامل يحققون إنجازا أكاديميا مقبولا بدرجة كبيرة في الكتابة، وفهم اللغة، واللغة الاستقبالية أكثر مما يحققون في

مدارس التربية الخاصة في نظام العزل أضف إلى ذلك : أن العمل مع الطفل ذوي الاحتياج الخاص وفق نظام الدمج يعتبر فرصة للمعلم لزيادة الخبرات التعليمية والشخصية .. فالدمج يتيح الفرصة الكاملة للمعلم للاحتكاك بالطفل ذوي الاحتياج الخاص ـ والطريقة التي تستخدمها للعمل مع الطفل مفيدة أيضا مع الطفل العادي الذي يعاني من بعض نقاط الضعف)

ايجابيات عملية الدمج اجتماعيا:-

للدمج فوائد اجتماعية متعددة :

1- أنه ينبه كل أفراد المجتمع إلى حق الطفل ذوي الاحتياج الخاص في اشعاره بأنه إنسان وعلى المجتمع أن ينظر له على أنه فرد من أفراده، وأن الإصابة أو الإعاقة ليست مبررا لعزل الطفل عن إقرانه العاديين وكأنه غريب غير مرغوب فيه .

2-أن دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في مكانها الصحيح وبما يعود على الطلاب بفوائد كبيرة .. فتحول الانفاق من الاستخدامات التعليمية غير المناسبة(مثل:استخدام وسائل النقل لمسافات طويلة للوصول إلى المدارس الخاصة) مما يعتبرتوظيفا للأموال بشكل أكثرانتاجية ونفعا للمجتمع .

ثانيا/ السلبيات :-

سلبيات عملية الدمج في الوقت الحالي :-

إن من أهم الأسباب التي قد تعيق الدمج حاليا هو :

أ ـ إغفال دور الإعلام " المقروءة والمسموعة " في توعية المواطنين والمجتمع بشكل عام في كيفية التعامل و تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال عرض البرامج والفلاشات .

ب ـ عدم تهيئة المباني المناسبة لهم .

ج ـ عدم توفرالعلاج الطبيعي والرعاية الطبية المتخصصة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ممن لديهم مشاكل صحية من مثل : هشاشة العظام / الصرع / مشاكل في القلب و التفس / مشاكل في الكلى لعمل القسطرة **بالإضافة إلى أن :**

1-أسلوب الدمج يمكن أن يعمل على زيادة غربة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقدان الثقة في أنفسهم لقصور قدراتهم على متابعة الدروس مع بقية تلاميذ الفصل العاديين .

2-أسلوب الدمج قد يثبط همة الطالب العادي، ويظهر ذلك في انخفاض التنافس بين الطلاب، وتباطؤ قدرة الطالب العادي لكي تتماشى مع زميله المحتاج إلى العناية الخاصة

3-يتطلب أسلوب الدمج كادراً تربوياً (معلمين - مشرفين - موجهين – إداريين)
معداً إعداداً جيداً، قد لا يكون توفيره ممكناً على الأقل في الوقت الراهن، فكثير من البلدان التي طبقت تجربة الدمج تعاني من هذه القضية .
4-أسلوب الدمج يمكن أن يجعل الأطفال العاديين يسخرون من أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة، مما يتسبب في معاناة نفسية مؤلمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنخراط في نظام التعليم العام على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن إطار المدرسة العادية ووفقاً للأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية يشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى محاور التعليم في المدرسة العامة.

13-كيفية تقسيم اليوم الدراسي لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل :-

يجب مراعاه الفروق الفرديه بين كل طفل والاخر وبين كل حاله والاخري ..

يبدأ اليوم الدراسي بالنسبه للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس داخل عملية الدمج كالتالي :

- الطبور الصباحي .
- حضور الحصص الهامه والتي يستفيد منها الطالب .
- وضع جدول اكاديمي للطالب في المواد التي يصعب استعابها داخل الفصل .
- وضع اهم اسس تنمية المهارات التي يحتاجها الطالب وتطبيقها في الاوقات الصحيحه وليس داخل الفصل .
- وضع خطه لتعديل السلوك لدي الطفل اذا كان يعاني من بعض السلوكيات السيئه ومتابعه السلوك بصفه يوميه ووضع الملاحظات الهامه لوضع كيفيه التغلب عليها .

- وضـع برنـامج للعمليـة الاجتماعيـة لـدي الطفـل الـذي يعـاني مـن القصـور الاجتماعي داخل الفصل او اثناء اليوم الدراسي او مع مدرسين الفصل .
- اذا كام الطفل يعاني من بعض مشكلات النطق والكلام يجب وضع برنـامج تخاطبي جيد لاجتياز الطفل هذه المشكله لعدم تعرض الطفل لمشكله نفسية من قبل اصقائه الاصحاء .
- تقسـيم اليـوم الدراسـي بـين اللعـب والدراسـة وتعـديل السـلوك والعمليـة الاجتماعيه هي اساس نجاح وظيفة مدرس الدعم " الشادو تيتشر".

14-مميزات وعيوب وظيفه مدرس الدعم " الشادو تيتشر":-

****مميزات وظيفه مدرس الدعم "الشادو تيتشر":-**

- تعلمك مهاره التواصل الاجتماعي .
- تعلمك الصبر علي تقبل التصرفات الغيرمرغوب بها.
- يتم اكتساب خبرات جيده في كل حاله يتم اشرافك عليها " توحد ، دوان , فرط حركة، اعاقه سمعية .....الخ".
- واهم ما يميز مهنه مدرس الدعم انها مهنه انسانية باحته يترك ولي الامر مع طفله وضميرك .

****عيوب وظيفة مدرس الدعم " الشادو تيتشر ":-**

- عـدم فهـم المجتمـع المحـيط لاهميـه دور مـدرس الـدعم " الشـادو تيتشـر" واعتباره المجتمع المحيط ان دور مدرس الدعم جليس للطفل (داده).
- عـدم وجـود نـص قـانوني يحفـظ حقـوق الشـادو تيتشـر الماديـه بسـبب تعامـل مدرس الدعم مع ولي الامر بصفه مباشره من جهه الرواتب
- عدم وجود عقود بين مدرس الدعم وولـي الامر يحفظ حقوق مدرس الدعم بعدم الاستغناء عنه بدون اسباب مقنعه من قبل ولي الامر.
- عدم الاستقرارية في العمل .
- التنقل المستمر لدي مدرس الدعم من مكان لمكان اخر .

وجهه نظر

(وجهت نظر يالشخصية يجب ادراج وظيفة مدرس الدعم من قبل وزارة التربية والتعليم وتطبيق قرار الدمج بالاسس الصحيحه بسبب اهمية حياه اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحقهم في التعليم والتعلم وحقهم في عدم العزل عن المجتمع المحيط وتقبل المجتمع لفئه ذوي الاحتياجات الخاصة**)**

SUPPORT TEACHER

مدرس الدعم

الجوانب العملية لوظيفة "الشادو تيتشر"

"أكاديميا , تخاطبيا , مهاريا , اجتماعيا , سلوكيا "

إعداد

أ/ إيمان عبد العليم العكلي

عضو نقابة المهن الاجتماعية

أخصائية تخاطب وصعوبات تعلم

مسئولة قسم الدمج في مدارس دولية

عضو نقابه العاملين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

E-mail/ ehassan674@yahoo.com

Mobil: 01116679717

أولا / الجانب الاكاديمي :-

14- **أن يمر الطالب بخبرة نجاح :** وذلك بالعمل على تنظيم المادة التعليمية وأتباع الوسائل التي تقود الطالب إلى الإجابة الصحيحة وتقديم بعض الإرشادات والتلمحيات عند الضرورة مع الاقلال من الاختبارات في استجابة الطالب فأرشاد الطالب للاجابة الصحيحة يكون بتكرار السؤال بنفس الكلمات.

15- **تقديم تغذية راجعة :** وذلك بأن يعرف الطالب نتيجة عمله بعد أدائه مباشرة ولهذا يجب أن ينظم الدرس بطريقة تسهل على الطفل معرفة استجابته وتصميمها في حالة الخطأ.

16- **تعزيز الاستجابة الصحيحة :** حيث يجب ان يكون التعزيز مباشراً وواضحاً في حالة قيام الطفل بأداء استجابة صحيحة.
(وهذا التعزيز إما أن يكون مادياً مثل الحلوى أومعنوياً مثل الاستحسان الاجتماعي والمديح والاطراء وما إلى ذلك**)**

17- **تحديد أقصى مستوى أداء يجب أن يصل إليه الطفل :** يجب أن تراعى في المادة التعليمية المستوى الذي يمكن أن يؤديه الطفل وذلك بأن لاتكون سهلة جداً أو صعبة جداً.

18- **الانتقال من خطوة الى خطوة أخرى :** يجب أن يسير موضوع الدرس وفق خطوات منظمة متتابعة بحيث تكمل كل خطوة الخطوة السابقة لها وتقود للخطوة اللا حقة وتسير من السهل للصعب.

19- **نقل التعليم وتعميم الخبرة :** وذلك عن طريق نقديم نفس المفهوم في مواقف وعلاقات متعددة مما يساعد على نقل وتعميم العناصر الهامة في الموقف الذي سبق تعلمه إلى مواقف جديدة.

20- **التكرار بشكل كاف لضمان التعلم :** فالأطفال المعاقون عقلياً يحتاجون إلى تكرار أكثر من خبرة وربط بين المهارة المتعلمة والمواقف المختلفة وذلك للاحتفاظ بها وعدم نسيانها.

21- **التأكد من احتفاظ الطفل بالمفاهيم التي سبق تعلمها :** وذلك بإعادة تقديم المادة التعليمية التي سبق أن تعلمها بين فترة وأخرى.

22- **ربط المثير بالاستجابة :** من الضروري العمل على ربط المثير باستجابة واحدة فقط في المراحل المبكرة من التعليم.

23- **تشجيع الطفل للقيام بمجهود أكبر :** وذلك عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة والتنويع في طرق عرض المادة التعليمية والتشجيع اللفظي من قبل المدرس

24- **تحديد عدد المفاهيم التي ستقدم في فترة زمنية معينة :** لاتشتت انتباه الطفل بمحاولة تعليمه عدةمفاهيم في موقف تعليمي واحد بل يكتفي بعرض مادة تعليمية واحدة جديدة في فترة زمنية محددة وذلك بعد أن تصبح المادة التعليمية السابقة مؤلفة لديه.

25- **ترتيب وتنظيم المادة التعليمية واتباع تعليمات مناسبة لتركيز الانتباه :** إن ترتيب وتنظيم المادة التعليمية بطريقة تساعد على تركيز انتباه الطفلوتوجيهه يساعد على الانتباه للتعليمات في المواقف التعليمية وبالتالي تسهل عملية التعلم.

26- **تقديم خبرات ناجحة :** إن الأطفال القابلين للتعلم ممن يواجهون الفشل باستمرار ينمو لديهم عدم القدرة على تحمل الإحباط واتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي بلإضافة إلى بعض المشكلات السلوكية التي قد تؤدي إلى رفضهم اجتماعياً ولذا فإن من أفضل الطرق للتعامل مع هذه المشكلات تنظيم برنامج يومي يقدم بعض المهارات التي يمكن أن يحقق الطفل النجاح.

" يجب مراعاه الفروق الفردية بين كل طفل والاخر بين حالة والاخري ومراعاه ايضا ان يوجد بعض المواد الدراسية لا يمكن للطالب استعابها وينبغي الغائها وايضا يجب مراعاه عدم ازدواج اللغة للطفل "

ثانيا/ جانب التخاطب :-

مبادئ التخاطب

" مخارج الحروف لمساعده الطفل اثناء اليوم الدراسي "

صوت الهمزة (ء)

يحد ث الصوت نتيجة رنين في لسان المزمار وحدوث ذبذبة في الأوتار الصوتية ولا نحس بخروج الهواء ويكون اللسان مستقراً في قاع الفم وفي حالة استرخاء تام .

كيفية تدريب اخراج الصوت

قم بوضع يد الطالب أو أيد ي أبنك وبالتحديد أعلى الصدر وعليك أيها المعلم نطق الهمزة يحس الطالب أو أبنك برنين وذبذبة الأوتار الصوتية الناتجة من خروج الصوت المصاحب للصوت وعلى أبنك أو الطالب تقليد مثل المعلم ...

صوت الألف (أ)

صوت مجهور يصحبه ذبذبات كجميع أصوات اللين طويلها وقصيرها وعند حدوثه تكون الشفاة مفتوحة دون تكلف وبشكل عادي بعيد عن المبالغة أو حركات زائدة ويكون وضع اللسان مستوياً على الفك الأسفل .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت

أعطي تدريبات أولاً لحركات اللسان قبل إخراج الصوت بالرفع اللسان والخفض لتقوية عضلات اللسان ووضح للطالب أن يكون اللسان مستوياً أثناء النطق والشفاه مفتوحة بشكل عادي كمثال عليك أمام المرآة والتحكم في خروج كمية الزفير الخارج .

صوت الباء (ب)

هذا الصوت ينطق بضم الشفتين وإقفال مابين الحلق والتجويف النفي بإرتفاع الجزء الرخو من الحنك الأعلى لانه صوت شفوي إنفجاري مجهور

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

حاول أن تفهم الطالب بأن إغلاق الشفاه يكون ملامسة فقط والهواء الصادر عبر الفم وأن يلاحظ الطالب حركة الشفتين وقوة إندفاع الهواء في الباء أكثر من صوت الميم(كرة تنس / طاولة) بالنفخ في الكرة في صوت الباء والنفخ في الكرة في صوت الميم ؟

صوت الثاء (ث)

عدم حدوث ذبذبات مع صوت الثاء وذلك لأن الوتريين منتحيان جانباً (مبتعدين) مع ملاحظة يكون اللسان ظاهر من بين فكي الأسنان الأمامية والشفتين مع الاتجاه إلى أعلى والشفاه تكون بارزه بشكل مائل قليلا . .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

أسمح بإنسياب الهواء برفق فوق طرف اللسان وعرف الطالب لابد من الأسنان أن تلامس اللسان ولا يعض عليه مع السماح بالهواء دون تغير في وضع اللسان مع عمل ذبذبة ناعمة في رأس ومقدمة اللسان..

صوت الجيم (ج)

أن تكون حافتا اللسان تضغطان على جانبي الأضراس وأن تكون الشفاه بارزة والأسنان غير مطبقة ومكان خروج هذا الصوت من مؤخر الحنك .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

حاول ترجيع اللسان بوضع خافض لسان أو أي شيء معقم لدفع اللسان داخل الفم ونتيجة ترجيع اللسان إلى الخلف ستحصل على النغمة المطلوبة لخروج صوت (ج)

مع خروج الذبذبات المصاحبة لصوت الحرف ..

صوت الحاء (ح)

صوت الحاء هو مهموس تكون الشفاه والأسنان غير مطبقة واللهاه وسقف الحلق اللين مشدودان إلى أعلى لتوسيع الفراغ البلعومي وإغلاق مجرى الأنف .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

بطريقة ظريفة وجميله هات فلفل حار واطلب من الطالب أن يتذوقه طبعا سيرفض ! وماذا يقول لك ، أو هات شمعة مشتعلة وقربه من يد الطالب بحرص ماهي النتيجة سيقول (أح – يح) ...

صوت الخاء (خ)

أن يكون اللسان مشدود إلى الخلف حتى إحداث إرتجاج في مؤخرة اللسان مثل عملية الذبح أو الشخير

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

أطلب من الطالب نطق صوت السين بإستمرار وبعدها قم بدفع اللسان بإصبعك أو أي شيء أو أداة معقمه إلى الخلف رويداً رويداً وسوف تحصل على النغمة المطلوبة في صوت الخاء وتأكد من اللسان يتحدب في منطقة المؤخرة حتى يلامس منطقة اللهاة ..

صوت الدال (د)

هو صوت أسناني شديد ينطق مثل صوت التاء (ت) مع إختلاف الأوتار الصوتية وتكون الشفاة والأسنان غير مطبقة واللسان متجه إلى أعلى خلف لثة الأسنان .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

أن يشد الطالب لسانه إلى أعلى في الدال أكبر بقليل من صوت (ت) وتكون نسبة الهواء الصادرة في صوت (د) أقل من صوت (د) ..

صوت الذال (ذ)

يكون اللسان ن ظاهر من بين فكي الأسنان الأمامية مع إرتفاع الجزء الرخو من الحنك الأعلى للهاه ثم يبرز طرف اللسان ن بين الأسنان .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

أُطلي من التلميذ نطق صوت الثاء (ث) ثم تدرج معه حتى ينطق صوت (ذ) وتتم هذه المعالجة أمام المرآة ..

صوت الراء(ر)

يرتفع طرف اللسان تجاه اللثه ويقف مسترخياً في طريق الهواء الخارج من الرئتين فيرفرف اللسان ويطرق طرفه في اللثة بضربات متكررة وهذا معنى التكرار.

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

أجلس مع الطالب أمام المرآة ونساعده على رفع لسانه حتى يلامس اللثه ولمساعدته على ذلك بخافض لسان أو قلم تحت اللسان حتى يلامس اللثه واطلب منه نطق الراء فيحدث الصوت التكراري نتيجة رجرجة لسانه ورفرفةٌ اللسان وعدم شده أثناء النطق

صوت الزاي (ز)

صوت الزاي (ز) مجهور تحدث معه ذبذبات والأسنان تساهم في إعطاء نغمة الصوت مع ذبذبة ناعمة في رأس اللسان وعظمة الذقن .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

إستعين بالمرآه وحاول إبعاد اللسان عن الأسنان بمقدار (1.5 ملم) مستعملاً عود ثقاب أو عود أسنان مع محاولة إحداث ذبذبة ظاهرة في محيط الفك السفلي لإصدار أزير الصوت المصاحب لصوت (ز).

صوت السين (س)

يكون طرف اللسان خلف الأسنان السفلى والفكان ضاغطان على الحافتين الجانبتين للسان ويؤدي ذلك لعمل ممر قي وسط اللسان مع إقتراب الأسنان العليا بالسفلى .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

من الممكن أن نحضر قطعة من الشمع الجاف ونضعها في مقدمة الأسنان ونطلب من الطالب النفخ فيخرج الهواء محدثاً صفيراً ، أو إستخدام عود ثقاب أو عود أسنان أيضاً مع إيقاف الأوتار الصوتية أثناء نطق (س) صوتية ..

صوت الشين (ش)

تكون الشفاه بارزة قليلاً والأسنان غير مطبقة ويكون اللسان متقلص وهو صوت يخرج من وسط الحنك يتم نطقه بوضع طرف اللسان خلف جذور الأسنان السفلى مع إرتفاع الأطراف الجانبية لمقدمة اللسان .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

فتحة الشفتين وإستدارتهما استدارة خفيفة إلى الأمام ويجب أن يرجع اللسان ويتقلص قليلاً إلى الخلف بإداة معقمة حتى نحصل على النغمة المطلوبة مع بروز الشفتين قليلاً.

صوت الصاد (ص)

صوت الصاد مضخماً نتيجة تقعر اللسان حيث يرتفع طرفه إلى أعلى بعض الشيء ويتقوس مقدمةٌ ويجب أن نلاحظ أن طرف اللسان لا يصل جذور السنان أثناء ارتفاعه.

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

أعطي تدربيات للفك السفلي لاكسابهُ المرونة والحركة والقدرة على التحكم فيها حيث يرتفع طرف اللسان إلى أعلى بعض الشيء ويتقوس مقدمة حيث يعمل كحاجز لحبس الهواء ويعمل بدوره صفيراً وهو يخرج مع الإنتباه لطرف اللسان حتى لا يصل إلى جذور الأسنان أثناء نطق صوت (ص) ..

صوت الضاد (ض)

يتشابه مع صوت الدال في توصيفهٌ وإخراجه ماعدا صفة التضخيم فعند الضاد يحدث تقعر في وسط اللسان كما يرجع مؤخر اللسان إلى الوراء قليلاً وصوت الضاد أسناني شديد مجهور مضخم .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

حاول أن ينطق الطالب صوت (د) وبعدها أن يعرف الطالب الفرق بين الأشياء الخفيفة والأشياء الثقيلة مثل صوت (د / ض) فصوت الضاد مضخماً فعند صوت الضاد لابد أن تلاحظ التضخيم في نطق (ض) ..

صوت الطاء (ط)

هو صوت أسناني شديد مهموس في نطق الطاء لابد أن يرجع اللسان قليلاً ويتخذ شكل مقعراً مع الحنك الأعلى وتكون الأسنان والشفاه غير مطبقة واللسان متجه إلى أعلى .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

نبين له عن طريق المرآة مع الضغط بيدينا على الفك الأسفل حتى ينفرج بدرجة أكبر من أنفراجه مع صوت حرف (ت) ..

صوت الظاء (ظ)

أن يكون اللسان مرتفع نحو سقف الفم ويتقعر وسطه قليلاً ولذلك فهو صوت مضخم ويكون اللسان عريض وظاهر من بين فكي الأسنان الأمامية والشفتين بارزة مائل قليلاً.

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

تركيز انتباه الطالب على نزول الفك الأسفل وفتحه بشكل أكثر مع الأستعانه بالمرآة بالضغط بيدنا فيخرج صوت الظاء (ظ) ..

صوت العين (ع)

هو صوت حلقي رخو مجهور يكون اللسان محدب واللهاة وسقف الحلق اللين مشدودان إلى أعلى لتوسيع الفراغ البلعومي .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

نضغط بالإصبع السبابة على المكان الذي يحدث عنده ضيق المجرى الهوائي أسفل اللوزه اليمنى فيخرج صوت حرف العين ..

صوت الغين (غ)

نتيجة لقرب الجزء الرخو من الحنك الأعلى بجذور اللسان ويحدث الهواء أثناء مروره من المجرى الضيق بين جذور اللسان والجزء الرخو من الحنك الأعلى نوعاً من الحفيف هو صوت العين (غ) .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

يستعان على نطق هذا الصوت بغرغرة الماء في مؤخرة الفم أو بالإحساس بالاحتكاك بالهواء عن طريق وضع اليد عند بداية الحلق عند اللوزتين .

صوت الفاء (ف)

هذا الصوت شفوي أسناني رخو مهموس فيكون الالتقاء الخفيف للشفة السفلى بأطراف الأسنان العليا ويرتفع مؤخر الجزء الرخو من الحنك الأعلى مع اللهاه .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

لابد من ملامسة الأسنان للشفة بواسطة المرآة واستمرار إصدار الهواء بواسطة النفخ بوضع شمعة مشتعلة أمام الطالب وينطق الفاء وبعدها ينطق الباء فلا تنطفىء الشمعة

صوت القاف (ق)

هو صوت لهوي شديد انفجاري مهموس يخرج الهواء من الرئتين إلى الحنجرة فيجد الحبلين الصوتيين منتحين جانباً فلا يحدث معهم أي ذبذبة ثم يرتفع الجزء الرخو من الحنك الأعلى معهما أي ذبذبة .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

أطلب من الطالب نطق صوت التاء وبعده أحاول دفع اللسان إلى خلف حتى يحتك بسقف الحنك اللين وبعدها يخرج صوت (ق) كرر المحاولة عدة مرات ..

صوت الكاف (ك)

يصدر من مؤخر الحنك – شديد إنفجاري مهموس يتم النطق به برفع اللسان في مؤخر اللسان في اتجاه الجزء الرخو من الحنك الأعلى .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

استعمل خافض لسان ونضغط به على الجزء الأمامي من اللسان بحيث يكون ساقطاً في قاع الفم ونطلب من الطالب نطق صوت (ت) فنجده يخرج صوت (ك) ..

صوت اللام (ل)

يتم النطق به برفع طرف اللسان حتى يتصل باللثة وبذلك يحال بين الهواء ومروره في وسط الفم فيسرى من جانبيه ويرتفع الجزء الرخو من الحنك الأعلى .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

أجلس مع الطالب أمام المرآة وأطلب منه أن يرفع لسانه حتى يلامس اللثة ثم ينطق بصوت اللام مع تدريبات لحركات اللسان وعضلات في الرفع والخفض ممثل بطريقة التصفيق باليدين .

صوت الميم (م)

مخرجه شفي أنفي خفيف الاحتكاك وتكون الأسنان غير مطبقة واللسان في الوضع الطبيعي والشفاه مغلقة تماماً لا عتراض الهواء الصادر عبر الفم .

كيفية التدريب على إخراج هذا الصوت :

فهم الطالب بأن إغلاق الشفاه يكون عبارة عن ملامسة فقط والهواء الصادر عبر الفم وعند نطق صوت الحرف يكون اللهاه مسترخياً في وضعه الطبيعي لنحصل على النغمة

" يجب مراعاه كيفية ان يجب تدريب الطفل علي تدريبات التنفس وتدريبات الفكين لاتمام عملية اخراج اصوات الحروف بطريقة صحيحه"

ثالثا/ جانب تنمية المهارات الاساسية :-

العمل كمدرس دعم لعلاج النطق والغة يتطلب الإلمام ببعض المهارات المهنية ، فالمشكلات اللغوية والنطقية تكون نتاج مشكلات أخرى أو مصاحبة لها ، لذا علي يتحتم على مدرس الدعم الدراية بفنيات تنمية المهارات والقدرات الإدراكية والمعرفية والوظيفية وكيفية التعامل مع السيكولوجيات المختلفة للأطفال ، حيث العمل بمجال التأهيل يعتمد على التكامل والشمولية ، ومن العوامل التي تؤثر في فاعلية التدريبات:

1-خبرة الأخصائي في كيفية التعامل مع الحالات المختلفه .

2-أولويات التدريب التي يتبعها الأخصائي و تتوافق مع القدرات الحالية للطفل .

3-العمل على المسببات الأساسية للمشكلة .

4-احترافية إدارة الجلسة .

ومن ثم كانت أهمية زيادة الانتباه والتركيز للطفل وخطوة أساسية في تطبيق الخطة العلاجية ، ومهارة مرتبطة بالتطور اللغوي ، وسوف أقوم بسرد بعض التدريبات متدرجة المستوى للمساعدة في علاج صعوبات الانتباه والتركيز من خلال عملي مع الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه والاضطرابات النمائية ADHD - ADD / PDD

أولا : التدريب على تركيز الانتباه:-

****تدريبات الانتباه للمثيرات السمعية****

1-الاستماع للأصوات المختلفة

2-تحديد مصدر الصوت (الاتجاه)

3-تمييز الأصوات عن غيرها (الحيوانات ، المواصلات،.....الخ)

4-تحديد الكلمات التي تبدأ بحرف واحد (كلب ، كتاب ، قلم ، كيك)

5-تمييز الكلمات المتشابهة (كأس / فأس ، علم / قلم)

6- استخراج الصورة عند سماع اسمها / صوت صاحبه صورة أسد / صوت الأسد).

7-عد مرات النقر / التصفيق.

**** تدريبات الانتباه للمثيرات البصري****

1- **التتبع البصري لـ (فقاقيع صابون ، ألوان الليزر ، للضوء ، أشياء متساقطة ومتحركة)..**
2- **إحضار (صورة / مجسم / لون) من عدة (صور / مجسمات / ألوان) ..**
3- **التعرف على / إكمال الجزء الناقص من الصورة.**
4- **أنشطة التوصيل (توصيل كلمة بصورة / حرف وكلمة) .**
5- **أنشطة التلوين (تلوين صور / تلوين كلمة داخل جملة).**
6- **أنشطة المطابقة (الشيء وظله / مجسم بصورة / صور بصور) .**
7- **اختيار الحرف الناقص للكلمة من عدة حروف.**

**** تدريبات الانتباه للمثيرات الحسية ****

1- **إغماض العين والتعرف على الأشياء باللمس.**
2- **الإمساك بالأشياء داخل كيس / صندوق والتعرف عليها.**
3- **التعرف على (الحروف / الأرقام / الأشكال) المجسمة من خلال اللمس.**
4- **التعرف على المتضادات من خلال اللمس (ناعم / خشن ، حار / بارد ،).**

**** تدريبات الانتباه للمثيرات الشمية****

1- **الانتباه للروائح المختلفة (فاكهة ، مأكولات ، ...) دون النظر إليها.**
2- **التعرف على الأشياء من رائحتها (علك ، شيبسي ، ...).**

**** تدريبات الانتباه بالحواس المتعددة****

1- تلوين الأشكال بألوان مختلفة.

2- لعبة الخرز والخيط مع ذكر الخرزة المطلوبة.
3- كتابة حروف وأرقام مبعثرة بألوان مختلفة وطرح أسئلة مختلفة (رقم 3 لون إيه ؟).
4- ربط الصور بعدد النقر (بطة نقرة / كلب نقرتين) .
5- ربط الصورة بالرائحة (شم رائحة تفاح وإعطاء صورة التفاح) .

ثانيا: التدريب على زيادة مدة الانتباه:-

1- زيادة مدة الانتباه في الأنشطة السابقة بصورة متدرجة
2- **العاب البازل (3 قطع / 4 قطع / 5 قطع)**
3- العاب المتاهات بصورة متدرجة
4- ترتيب الأرقام تصاعدي وتنازلي
5- ترتيب الأشكال من الأكبر إلى الأصغر والعكس
6- ترتيب حروف الكلمة
7- ترتيب كلمات الجملة
8- تصنيف المجموعات الضمنية
9- معرفة الاختلافات بين الصور
10- استخدام ساعة إيقاف / ساعة رملية

ثالثا: التعامل مع الحركة الزائدة:-

1- **تدريب الطفل على الاسترخاء**
2- **التدريب التدريجي للجلوس على الكرسي باستقلالية**
3- **تفريغ طاقة الطفل في نشاط موجه**
4- **تجزئة الأنشطة المقدمة للطفل**
5- **تدريب الطفل على النمذجة**
6- **الهدوء والثبات الانفعالي مع الطفل**

رابعا: التعامل مع الاندفاعية:-

1- تدريبات الاسترخاء
2- تدريبات النمذجة
3- **لعبة سِرّ وقف (احمر قف / اخضر سِرّ)**
4- الأدوار المتبادلة وانتظار الدور

رابعا/ الجانب الاجتماعي :-

صعوبة اكتساب السلوك الاجتماعي عند الأطفال

يقصد بالسلوك الاجتماعي اكتساب الفرد معايير وأساليب السلوك المقبول في مجتمعه الصغير والكبير، فضلا عن القدرة على تكوين علاقات متبادلة مع الآخرين قائمة على المودة والاحترام. ويتم هذا في ثنايا عملية التنشئة الاجتماعية. كما أن عملية التعلم لا تقتصر فقط على الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية، وإنما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية باعتبار الفرد منذ أن يولد كائنا اجتماعيا.

السلوك الاجتماعي عند الطفل

يتمثل السلوك الاجتماعي المقبول في قدرة الطالب على القيام بالمهارات أو الكفايات الاجتماعية التالية:

1. القدرة على تكوين علاقة إيجابية مع الزملاء والأقران والوالدين والمعلمين في المواقف الاجتماعية في المنزل والمدرسة والحي والنادي.

2. الإلمام بقواعد السلوك الاجتماعي المرعية في جماعة الأسرة والمدرسة والأقران، وهي قواعد قائمة على الأخذ والعطاء دون تجاوز أو خطأ أو عدوان.

3. الإتيان بسلوك توافقي قائم على تقبل الذات وتقبل الآخرين والتعاون معهم لتحقيق الهدف المشترك "توافق اجتماعي".

4. اكتساب المهارات الاجتماعية الفعالة أو الإيجابية التي تتمثل في الكفاية في الاتصال بالآخرين، والتعاون البناء معهم، والتكاتف في تحقيق الهدف المنشود.

أسباب صعوبة اكتساب السلوك الاجتماعي

1. ضعف أو سوء الإدراك الاجتماعي: يقصد به صعوبة إدراك وتفسير المواقف الاجتماعية مع الأخوة والوالدين والأقارب داخل الأسرة، ومع الزملاء والأقران والمعلمين في الصف والمدرسة نتيجة عدم النضج الاجتماعي الذي يرجع إلى عدم استفادتهم من التنشئة الاجتماعية، أو سوء تقديمها، ولذا نجدهم يأتون بتصرفات غير ملائمة وغير مقبولة.

2. سوء التقدير والحكم: يقصد به الافتقار إلى القدرة على الحكم على ما يجري في المواقف الاجتماعية بسبب قصور المعلومات الشخصية عن تلك المواقف من حيث

ابعادها، والعلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد في إطارها، والأهداف التي ترنو إلى تحقيقها. ومن ثم نجدهم يفشلون في الحكم عليها والإلمام بمضمون الأمر الذي يؤدي بهم إلى سلوكيات خارجة عن أهداف الجماعة.

3. صعوبة استقبال مشاعر الآخرين: يقصد به صعوبة إدراك مشاعر الآخرين داخل الجماعة المدرسية أو الأسرية، وعدم تقدير الحالة النفسية للآخرين، أو عدم الإلمام بالمناخ الاجتماعي السائد. ولذلك نجد تصرفاتهم تلاقي رفضا من الأقران والآباء والمعلمين.

4. صعوبة تكوين الصداقات: حيث ينزعون إلى الوحدة، ويميلون إلى العزلة، ويفضلون قضاء أوقات فراغهم أو أداء مهامهم أو ممارسة هواياتهم بمفردهم بسبب الفشل في تكوين الصداقات.

5. مشكلات وصعوبات في إقامة العلاقات الأسرية: سواء مع الأخوة أم الوالدين أو الأقارب، بسبب سوء إدراكهم للمواقف الاجتماعية وعدم حساسيتهم لها والافتقار إلى الحكم السليم عليها.

6. الصعوبات الاجتماعية في المواقف المدرسية: تتمثل فيما يلي:

• مقاطعة الآخرين "زملاء ومعلمين" في مواقف الدراسة والنشاط.

• عدم مشاركة الآخرين في المواقف التي تتطلب مشاركة فعالة.

• عدم الالتزام بالدور الاجتماعي المكلف به، وتجاوز مقتضياته وواجباته.

• تخطي الآخرين وتجاوزهم دون مراعاة لحقوقهم.

• عدم تقبل التعليمات والالتزام بها.

السلوكيات التي تؤدي إلى صعوبة اجتماعية

أولا. في الجانب الفعلي المعرفي:

انخفاض المستوى التحصيلي للطالب، وفشله في أداء المهام الدراسية المكلف بها. مما يؤدي به إلى تكوين مفهوم ذات دراسي سالب يصيبه بنوع من العجز.

ثانيا. في الجانب الدافعي الانفعالي

ضعف دوافع التعليم والتحصيل بسبب خبرات الفشل المتكررة في الدراسة، والافتقار إلى الدوافع الاجتماعية بسبب الرفض الاجتماعي من جانب الأقران

والمعلمين والوالدين لفشلهم، وبسبب الميل للعزلة الراجعة إلى تكوين مفهوم ذات سالب. ثم نجدهم يفشلون في الحكم عليها والإلمام بمضمون الأمر الذي يؤدي بهم إلى سلوكيات خارجة عن أهداف الجماعة.

ثالثا. في الجانب الاجتماعي

نجد جملة من الأعراض غير السوية، وتتمثل في:

• ضعف المهارات الاجتماعية: يقصد به الفشل في تكوين علاقات مع الآخرين بكفاءة ودون توتر لتحقيق هدف مشترك.

• ضعف التوافق الشخصي والاجتماعي: أي عدم تقبل الذات بسبب خبرات الفشل، وعدم تقبل الآخرين للفرد وتقبله لهم بسبب نشوء المشكلات الناتجة عن عدم الحساسية الاجتماعية وسوء الإدراك الاجتماعي.

• السلوك العدواني والتخريبي أو الإتلافي: يقصد بالسلوك العدواني إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين. ويشمل العدوان المادي واللفظي والسلبي.

• السلوك الانسحابي أو الانطوائي: يتمثل في عدم الميل إلى الاشتراك في الأنشطة المدرسية سواء كانت مرتبطة بالمواد أو المقررات الدراسية أم غير مرتبطة بها. وقد يرجع هذا إلى عدم الشعور بالكفاءة الذاتية أو عدم القدرة على تكوين صداقات وعلاقات سوية مع الآخرين.

• السلوك الاتكالي والاعتماد على الآخرين: إذ تؤدي خبرات الفشل في الدراسة والمجالات الاجتماعية إلى الإحساس بالنقص، فضلا عن استجابات سوء التقدير والتوبيخ من جانب الكبار، والاستهزاء من جانب الأقران يؤدي إلى تعميق مثل هذا الإحساس. ولكي يحقق الطفل الذي يعاني من صعوبة اجتماعية أهدافه ينزع إلى طلب العون من الآخرين باستمرار، مما يعوق نمو الشخصية.

عوامل صعوبات اكتساب السلوك الاجتماعي

أولا. العوامل الفردية

تتمثل في الاضطرابات التي تصيب الجهاز العصبي المركزي الذي يتحكم في وظائف الإحساس والحركة وما يقترن بهما من نشاط عقلي معرفي وانفعالي وحركي واجتماعي، بالإضافة إلى العوامل الوراثية التي تؤثر في وظائف الجسم، خاصة نشاط الغدد الصم.

ثانيا. العوامل البيئية وتشمل:

أ. أساليب التنشئة غير الملائمة والاتجاهات الوالدية غير السوية والمناخ الأسري غير الصحي، ربما بسبب كبر حجم الأسرة، وقلة نصيب الطفل من الدخل والاهتمام، أو تفككها وسوء التوجيه، أو انخفاض مستواها الاجتماعي والاقتصادي الثقافي.

ب. المشكلات الناتجة عن الفشل الدراسي الذي يضعف مركز الطالب، فينزع إلى السلوك الاجتماعي غير السوي.

ج. سوء التوافق الشخصي والاجتماعي. ويشمل المستويات الاجتماعية المتدنية والمهارات الاجتماعية التي لا تتمتع بالكفاءة، وعدم التحرر من الميول المضادة والمجتمع، وسوء العلاقات واضطرابها سواء في الأسرة أم المدرسة أم البيئة المحلية.

البرنامج الإرشادي لعلاج صعوبة اكتساب السلوك الاجتماعي

يشمل مجموعة من المهارات التي تم تطبيقها، وأثبتت نجاحا في هذا المجال. وهي:

1. التدريب على التقليل التدريجي من الحساسية تجاه الآخرين والمواقف التي تثير القلق.

2. لعب الأدوار: تدريب الأطفال من خلال ألعابهم المختلفة على لعب الأدوار المتعددة لشخصيات الأخوة والأخوات والأقران من أصدقاء وأقارب.

3. الحديث الإيجابي عن الذات. ويتضمن عدة خطوات، أهمها: التوقف عن استخدام التعليقات السلبية المثيرة للإحباط والانسحاب. واستخدام عبارات إيجابية في الحديث مع الذات.

4. التقويم: صحيح أن الانطوائي لا يحب العلاقات الاجتماعية، لكن إذا ما أتيحت له فرصة التعبير عن الذات الداخلية وتقويم الأفكار والمشاعر وإظهارها باستطاعته بناء أقوى العلاقات الاجتماعية، ويجد نفسه أنه قادر على إحداث التغيير و التفاعل الاجتماعي.

5. التكيف الاجتماعي والنمو عند الأطفال عملية طبيعية. وهي محاولة مستمرة لتحقيق الملائمة للذات مع الآخرين. والطفل يتقبل مهمة الملائمة، وينجح فيها. ويترتب على كل خطوة أن تتم بنجاح بزيادة ثقة الطفل بنفسه وبقدرته على مواجهة الحياة، مثل تعليم الطفل الذهاب إلى المدرسة الجديدة، والتعامل مع مجموعة جديدة من الأصدقاء. فهو لا يخشى مواجهة المشكلات الجديدة وطبيعي أن جميع الأطفال يمرون بخبرات الفشل بين وقت وآخر. ولكن تحقيق التوافق النفسي يشعر الطفل بالأمن والأمان والانتماء والكفاءة والتقدير فإن وسائله الدفاعية ستكون أقوى على مواجهة المواقف والعلاقات الجديدة.

التكيف مع محيط الطفل

المعنى العميق للتكيف أنه عملية سلوكية معقدة تستدعي من صاحبها حصول تغيرات بهدف تحقيق التوازن. وهذه التغيرات لها ثلاث جهات أساسية:

أ. البيئة الطبيعية: تشمل كل العوامل الموجودة في الطبيعة، مثل الحرارة والخصوبة والمياه والمناخ والتضاريس الجغرافية.

ب. البيئة الاجتماعية: تشمل أولئك الذين يعيشون معا في جماعة، ويحملون العادات والتقاليد والأنظمة الاجتماعية السائدة والثقافة نفسها. وتضم جماعة الرفاق والمدرسة والأقارب...

ج. المحيط الداخلي للفرد نفسه: فالسلوك مظهر خارجي يعبر عن الحاجات والقيم والخبرات والأفكار والمشاعر. وهي جميعها تؤلف ما يسمى بالمحيط النفسي الداخلي للفرد.

إن هذه الجهات الثلاث تتفاعل في تكوين المحيط العام للفرد. وإن التكيف الناجح مصدر ارتياح واطمئنان لصاحبة ومجتمعه.

خامسا / الجانب السلوكي:-

معظم الاطفال بشكل عام لا يستمعون للاوامر الموجه لهم واذا استمعو لها لا يمكنهم احيانا كثيرة تذكرها لمدة طويلة مما يجعلهم يقومون بالاخطاء لتنفيذ هذه الاوامر عامل التاخير في الاستجابة من العوامل التي تؤدي لتشتت الطفل وقنها لها دور في سلوك الطفل وردة فعله تجاه الامر الموجه له وغالبا ما يعاني اطفال الاعاقات الذهنية والتوحد من خلل في فهم المعلومات السمعية التي تصل اليهم كل هذه العوامل تؤثر في استجابة الطفل للامر وسرعته في تنفيذه ومن ثم تنفيذه بشكل صحيح او خاطئ...

تقييم السلوك

يجب هنا اولا معرفة المدة التي يمكن للطفل فيها تذكر امر واحد فقط وبسيط اخبر الطفل يانك ستعطيه امر وانه عليه الانتظار خمس ثوانيثم يقوم بتنفيذه بعد ذلك ، بعد انتهاء مدة الخمس دقائق اخبر الطفل بان ينفذ الامر الذي قمتي باعطائه اياه

كرري التدريب مع اوامر مختلفة مع الحفاظ علي مدة الخمس ثواني المعطاة للطفل قبل قيامه بتنفيذ الامر ، اذا قام الطفل بتذكر الاوامر خلال الخمس ثواني و تنفيذها قومي بزيادة المدة تدريجيا 10 ثواني و هكذا كلما يتقن تذكر الامر في المدة المعطاة قومي بزيادة المدة حتي تصلي الي مرحلة تجدين ان تذكر الطفل للامر بدء يصعب عليه فتوقفي عنده حتي يتقنه

في جميع الاحوال لا تزيدي المدة المعطاة للطفل لتذكر الامر الموجه له عن خمس دقائق .

عند اتقان الطفل تذكر امر بسيط من خطوة واحدة و عدم ايجاد صعوبة فيه قومي يجعل الامر من خطويتن و انتظري 5 ثواني لجعله يتذكر و هكذا قومي بزيادة المدة 10 ثواني كلما اتقن الامر في المجة المعطاة حتي تصلي للحد الذي يصعب فيه علي الطفل تذكر الامر و توقفي عنده و استمري في التدريب علي هذه المدة

خطة التدخل العلاجية

التدخل العلاجي هنا يعتبر بمثابة لعبة ، جهزي جدول المعززات المفضلة للطفل و ابدئي من المدة التي وصلتي اليها في التقييم و التي بدا الطفل يعاني عندها من صعوبة التذكر لاننا في الخطة العلاجية سنبدا منها و اخبري الطفل انه ان تذكر الامر الذي قلتيه بعد وقت معين ستقونين باعطائه معززا يحبه

لا تظهري عصبيتك او احباطك للطفل عند فشله بكل بساطة اخبريه بان كي ستلعبين معه مجددا

استمري باعطاء امر بسيط م خطوة واحدة مع التدرج بالوقت المعطي للطفل لتنفيذ الامر

احرصي قدر الامكان علي تحفيز الطفل علي اعادة ذكر الامر المعطي له مرار و تكرار

اعيدي التدريب نفسه بامر مركب مكون من خطوتين و بالتدريج زيدي المدة المعطاة للطفل لتنفي\ الامر حتي تصلي ان الطفل يستطيع ت\كر الامر المكون من خطوتين في مدة اقصاها خمس دقائق
دائما استخدمي الاوامر التي تعرفين تمام المعرفة ان الطفل يمكنه فهمها و تنفيذها اذا كان عمر الطفل و حالنته تسمح بذلك يمكنك زيادة المدة و عدد الاوامر المعطاة للطفل لتنفيذها .

مرحلة الصيانة و التعميم
في هذه المرحلة نستمر في اعطاء المعزز الاجتماعي من مدح و اطراء كلما قام الطفل بالسلوك الصحيح . اما المعززات التي تؤكل يتم اخفاؤها تدريجبا في هذه المرحلة في الوقت الذي نصل فيه ان السلوك المرغوب تغير ايجابيا عن معدل حدوثه عن الخط القاعدي و يتم اعطاء المعزز الذي يؤكل ليس مع كل استجابة صحيحة بل بعد عدد محدد من الاستجابات او وقت محدد من تكرار الاستجابة .

التعامل مع الطفل الذي يقول (لا) باستمرار و يرفض اطاعة الاوامر
كما ذكرنا في العديد من البرامج العملية السابقة بان الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية او المصابين بالتوحد يجب ان يتواصلوا بصريا و ان يطيعو الاوامر نظرا لما لهاتين المهارتين من اهمية كبري في ايصال الكثير من المهارات للطفل و الطفل حين يفتقر الي هاتين المهارتين تحديدا يكون من الصعب علينا ان نحدد بشكل واضح مستوي الطفل الحقيقي و ما يمكن ان يقوم به .
الكثير من الاحيان نقوم نحن القائمين علي تدريب هذه الفئة من الاطفال بالافتراض ان الطفل غير قادر علي اطاعة الاوامر الموجهة له بسبب القصور الذي يعاني منه نتيجة الاعاقة المرتبطة به و لكن في الحقيقة فانه ظلما كبيرا ان نقوم بسجن الطفل ذو الاعاقة في اعاقته و ربط اي شئ يقوم به بالاعاقة في حين اثبت علميا و بتجارب حية كثيرة ان الاطفال ذوي الاعاقة قاردين علي الاستجابة للاوامر اذا تم تدريبهم علي ذلك بشكل صحيح و نحن ان فكرنا بتلك الطريقة فاننا نقوم بتحجيم

الطفل في حدود اعاقته و عدم اعطائه المجال لاظهار الكثير من امكاناتاه و هذا ظلم حقيقي لنا كاهالي و للطفل .
هذا البرنامج للطفل ذوي الاعاقة الناطق و لكنه يصر علي رفض الاوامر الموجه له بقوله (لا) بصفة مستمرة و في هذه الحالة يكون الحزم و الصرامة مطلوبين لان التعامل مع الطفل يتم فقط بمجرد ان يقول (لا) علي الامر الموجه له بمعني انه اذا وجهنا له امر و قال (لا) ثم قام باطاعة الامر نقوم بتطبيق البرنامج عليه لانه رفض اطاعة الامر بقوله (لا) و هذا السلوك المستهدف الذي نريد التعامل معه .
تقييم السلوك المستهدف
في فترة تتراوح من خمس الي سبعة ايام قومي بهذا التدريب بشكل يومي ، التدريب يتم خلال ساعة متواصلة ، كل خمس دقائق طبقي التالي :
وجهي للطفل امر من خطوة واحدة فقط ، امر انت تعرفين تمام المعرفة انه يمكنه القيام به بسهولة و بنفسه دون مساعدة
سجلي عدد المرات التي يقول بها الطفل (لا) علي الامر الموجه له
في حال قام الطفل برفض الامر و قوله (لا) لا تعيدي الامر مرة اخري و ابدئي معه التدريب مرة اخري .
خطة التدخل العلاجية
في تطبيق الخطة العلاجية يتم اتباع الخطوات التالية
نادي باسم الطفل و اعطيه امر (انظر الي) و يجب ان تقولي الامر مرة واحدة فقط و ان يكون باللغة المتداولة في بيئة الطفل و بصوت هادئ و بدون عصبية او صراخ بل بطريقة و كانك متاكدة تماما من استجابة الطفل وتنتظرينها بثقة .
وجهي الامر للطفل بنفس الطريقة و الهدوء
كوني متاكدة من ان الطفل ينتبه لكي تماما و الانتباه هنا معناه ان يتواصل بصريا معكي
في حال لم يتواصل الطفل بصريا معكي ، صفقي بكلتا يديكي بقوة و بصوت مرتفع و اعطي الامر مرة اخري في حال تواصل بصري اما اذا لم يتواصل بصريا مع صفقة يديكي مدي يديك وضعيها علي ذقنه محاولة جعله يدير وجهه باتجاهك
لا تعطي اكثر من امر للطفل في التدريب الواحد
في حال استجاب الطفل للامر دون ان يقول (لا) عززيه معنويا و ماديا وبكل الطرق المفضلة للطفل و بالغي في الاطراء عليه و مدحه .
طبعا الطفل لن يستجيب بشكل صحيح طوال الوقت و سيقوم احيانا كثيرة بعصيان الامر و رفضه بقول (لا) ، في هذه المواقف لا تظهري اي ردة فعل غير عادية امام الطفل و بكل هدوء اخبري الطفل بانه سيذهب للابعاد المؤقت لانه رفض الامر بقول (لا) و فورا خذي الطفل للابعاد المؤقت بنفس الطريقة التي شرحناها مسبقا

.(ارجعي لطريقة تطبيق الابعاد المؤقت في البرامج السابقة لتفاصيل اكثر)

المراجع :-

1-LEARNING-SUPPORT GUIDELINES "pdf"2002 .

2-Teacher education and special education volume ,2009.

3-First-year special educators the influen of school and classroom context factors on thir accomplishments and problems,2003.

3- د.أحمد عفت قرشم : مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة النظرية والتطبيق .مركز الكتاب للنشر 2004م.

4- فاروق عبده فلية (1990): التربية في مواجهه تحديات التنمية . القاهره . الانجلو المصرية .